



Perceptions of University Students with Disabilities Regarding the Problems they Face: A Descriptive Study within the Framework of a Set of Demographic Variables

Dr. Walaa R. Abdelrahim

Lecturer of Psychology, Department of Psychological Studies
Faculty of Post Graduate Studies for Childhood
Ain Shams University, Egypt
dr.wol123006666@gmail.com

Received: 27-4-2025 Revised: 21-5-2025 Accepted: 29-5-2025
Published: 30-9-2025

DOI: 10.21608/jsre.2025.379390.1783

Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_455869.html

Abstract

This study aimed to identify the problems facing disabled students at the university from the perspective of the students themselves, and the study sample consisted of students with disabilities at Ain Shams University, and the study sample consisted of 100 students (50 females and 50 males); (42) with a motor disability, (23) with a hearing disability, and (35) with a visual disability distributed among three faculties: the Faculty of Education, the faculty of Arts and the Faculty of Commerce. A scale was designed to measure the Problems of disabled students at the university (prepared by the researcher), and the results of the study revealed that the most challenging problems for the disabled at the university from the perspective of the students themselves are service problems, followed by social problems, then academic problems, and the least challenging problems for the disabled at the university are psychological problems.

Keywords: *Problems, Students with Disabilities, University, Demographic Variables.*

تصورات طلبة الجامعة المعاقين حول المشكلات التي تواجههم: دراسة وصفية في إطار مجموعة من المتغيرات الديموغرافية

د. ولاء رجب عبد الرحيم

مدرس علم النفس، قسم الدراسات النفسية

كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

dr.wol123006666@gmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المعاقين في جامعة عين شمس، وبلغت عينة الدراسة ١٠٠ طالب وطالبة (٥٠ إنثاءً، ٥٠ ذكوراً)؛ منهم (٤٢) معاقاً حركياً، و(٢٣) معاقاً سمعياً، و(٣٥) معاقاً بصرياً، موزعين على ثلاث كليات هي: كلية التربية، وكلية التجارة، وكلية الآداب. وتم تصميم مقياس مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعة (إعداد الباحثة)، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: أن أكثر المشكلات التي تمثل تحدياً لدى المعاقين في الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم هي: المشكلات الخدمية، يليها المشكلات الاجتماعية، ثم المشكلات الأكاديمية، وأقل المشكلات التي تمثل عائقاً لدى المعاقين في الجامعة هي المشكلات النفسية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، الطلبة المعاقين، الجامعة، المتغيرات الديموغرافية.

تصورات طلبة الجامعة المعاقين حول المشكلات التي تواجههم: دراسة وصفية في إطار مجموعة من المتغيرات الديموجرافية

المقدمة:

يعد التعليم الجامعي من المراحل المهمة في حياة الفرد العادي، وتزداد هذه الأهمية بالنسبة لذوي الإعاقة؛ حيث يُعتبر التعليم الجامعي بالنسبة للطلبة المعاقين نافذة يطلون من خلالها على العالم بكل ثقافته وبيئاته المتنوعة. وعندما تُغلق هذه النافذة في وجههم نتيجة للمشكلات والعقبات التي تواجههم في الحياة الجامعية، فإن ذلك يثير تساؤلاً هاماً حول الجهات أو الآليات التي يمكن اللجوء إليها لتقديم الدعم والمساعدة لهم. فبعد كل المراحل التعليمية والعقبات المصاحبة للإعاقة، التي استطاع المعاقون تجاوزها من أجل الوصول إلى الجامعة، وجدوا أن ثمة مزيداً من العقبات تحول دون تحقيق هدفهم، وبالرغم من توفير الجامعة للعديد من الخدمات التي تُعين الطلبة المعاقين، إلا أنهم لا يزالون بحاجة للمزيد من هذه الخدمات؛ ليتغلبوا على المشكلات التي تواجههم في الجامعة، وتحول دون تكيفهم واندماجهم مع المجتمع الجامعي.

هذا، وتنص المادة ٢٤ - من الاتفاقية الدولية الشاملة لحقوق المعاقين الصادرة عن الأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ - على: أن تسلم الدول بحق المعاقين في التعليم، وإعمال هذا الحق دون استثناء على أساس تكافؤ الفرص؛ كي تكفل الدول الأطراف نظاماً تعليمياً جامعاً على جميع المستويات، وتعلماً مدى الحياة، كما ينص البند الخامس من المادة (٢٤) على: ضرورة كفالة الدول الأطراف إمكانية حصول المعاقين على: التعليم العالي، والتدريب المهني، وتعليم الكبار، والتعليم مدى الحياة دون استثناء وعلى قدم المساواة مع الآخرين (تقرير الأمم المتحدة، ٢٠٠٨: ٣).

والتعليم بالنسبة لذوي الإعاقة يمثل متنفساً لهم، ووسيلة حقيقية للتعبير عن أنفسهم، حتى يُثبتوا للعالم والمجتمع ككل حقيقة قدرتهم على الحضور والفاعلية، والمشاركة في التنمية والتطوير.

فالإعاقة هي: حالة تنجم عن عدم قدرة الفرد على المشاركة الإيجابية والفعالة في الأنشطة، والتي لا ترجع فقط إلى خصائصه الشخصية، بل تتأثر أيضاً بالعوامل والظروف البيئية التي تحيط به. ولا يزال الطلاب المعاقون يعانون من حرمان ممنهج ومنظم، حيث تُعيق بعض السياسات والمؤسسات وصولهم إلى الفرص والموارد التعليمية بشكل عادل مقارنةً بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة. ومن ثم، يجب على الممارسين التربويين وصانعي القرارات أن يدركوا جيداً مدى المشكلات والتعقيدات التي يواجهها الطلاب المعاقون (Brewer et al., 2025: 110). وتشمل بعض أنواع الإعاقة: فقدان السمع، ومشاكل الحركة، ومشاكل الصحة العقلية، ومشاكل التواصل، وصعوبات التعلم (Subu et al, 2025:1).

وتفيد منظمة الصحة العالمية (WHO) World Health Organization بأن أكثر من مليار شخص حول العالم، أي ما يعادل حوالي ١٥٪ من سكان العالم، يعانون من نوع من الإعاقة؛ إذ أنهم يعانون من أشكال مختلفة من الإعاقات مثل: الإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة الجسدية، والتخلف العقلي. ولأجل مكافحة التمييز الممنهج الذي يتعرض له المعاقون، من الضروري القيام بتدخلات جوهرية لصالحهم (Ostiguy-Finneran et al., 2018:139)؛ حيث أصبحت حقوق الطلاب المعاقين في التعليم العالي معروفة على نطاق واسع على الصعيد الدولي (Taneja-Johansson, 2021: 312)؛ لا سيما

بالنظر إلى زيادة نسبة الطلاب الجامعيين المعاقين؛ حيث تعد الجامعة من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب بشكل عام، والطالب المعاق بشكل خاص؛ إذ تعمل على بناء شخصيته وتنمية جميع جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية (منذر الضامن وسعاد سليمان، ٢٠٠٧: ١٦٣ ; Zhang et al., 2018: 105).

ويجب على مؤسسات التعليم العالي دمج الطلاب المعاقين وتمكينهم، مع التركيز على إمكانية إتاحة الفرص لهؤلاء الطلاب؛ إذ يمثل الالتحاق بالتعليم العالي تحديًا بالنسبة لهم (Fernández-Batanero et al., 2022:2)، كما يعاني الطلاب المعاقون من مجموعة من المشكلات، مثل: المشكلات البدنية، والحسية، ومشكلات في التعلم، والانتباه، والتواصل (Burgstahler, 2020:1).

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتم دراسته، وهو المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبخاصة في جامعة عين شمس بمصر. فقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة في أعداد الطلبة ذوي الإعاقة الملحقين بالجامعة؛ حيث أشارت وزارة التعليم العالي في يوليو ٢٠٢٤ إلى مشاركة ١٣٨,٥٣٤ طالبًا وطالبة من متحدى الإعاقة على مستوى الجامعات المصرية في ١,٠٢٩,٠٢٩ فعالية متنوعة، مع التأكيد على أن جامعة عين شمس من الجامعات الرائدة في دمج ودعم الطلاب ذوي الإعاقة من خلال مراكز متخصصة وخدمات متكاملة، وفي عام ٢٠٢٥، تم الإعلان عن أن البرامج والمبادرات التي تقدمها الجامعة تستهدف أكثر من ٦٠٠ طالب من ذوي الإعاقة، وذلك ضمن مشروع منح الجامعات الحكومية الذي بدأ في مصر منذ عام ٢٠١٥ ويشمل خمس جامعات كبرى من بينها جامعة عين شمس، كما توفر جامعة عين شمس خدمات متخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مركز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة ووحدات دعم متخصصة في الكليات المختلفة، مثل كلية الآداب وكلية التجارة، بهدف تهيئة بيئة تعليمية داعمة تمكنهم من التكيف والاندماج في الحياة الجامعية، كما تم إطلاق قاعدة بيانات شاملة للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة - مع تزايد أعداد الطلاب المكفوفين وذوي الإعاقة الذهنية الملحقين بكليات الآداب والتجارة والحقوق- إضافة إلى رفع كفاءة البنية التحتية لتكون صديقة لذوي الاحتياجات الخاصة، كما تقدم الجامعة تسهيلات متنوعة تشمل الإعفاء من الرسوم الدراسية، وتخصيص نسبة لا تقل عن ١٠٪ من أماكن الإقامة بالمدن الجامعية للطلاب ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى توفير أجهزة تعويضية وخدمات تكنولوجية متطورة (جامعة عين شمس، ٢٠٢٤؛ جامعة عين شمس، ٢٠٢٥).

ومع هذا التزايد الملحوظ في أعداد الطلبة ذوي الإعاقة وفي الخدمات المقدمة لهم، إلا أن هناك حاجة ملحة إلى المزيد من الخدمات والدعم المقدم لهم، إذ تشير التقارير إلى أن هذه الخدمات لا تزال غير كافية بشكل كامل لتلبية جميع احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، مما يعيق تحقيق اندماجهم الفعّال في البيئة الجامعية (جامعة عين شمس، ٢٠٢٤). الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات: كالمشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وغيرها من المشكلات التي زادت من صعوبة حياة المعاق في الجامعة، والتي كانت بمثابة إعاقة ثانية على إعاقته الأصلية، ووقفت كحجر عثرة أمام توافقه وتكيفه مع نفسه وأسرته ومجتمعه. ومن ثم، تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقًا لتصوراتهم.

وتُظهر الأدبيات العلمية، أن هناك مجموعة واسعة من التعريفات حول المشكلات أو العوائق التي تحول دون وصول الطلاب المعاقين ومشاركتهم في التعليم الجامعي . فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2001)، فإن المشكلات أو العوائق التي تحول دون الاندماج هي: كل تلك العوامل الجسدية والاجتماعية والعوامل الموقفية التي تمنع أو تحد من الاندماج الكامل للأفراد المعاقين؛ حيث يشير باحثون – مثل أينسكو Ainscow – إلى أن المشكلات أو العوائق هي عقبات أمام الاندماج تعيق أو تحد من التعلم والانتماء والمشاركة في ظل ظروف متساوية في العمليات التعليمية. كما يصنّف باحثون – مثل دارو Darrow – العوائق في ثلاثة مجالات: العوائق التنظيمية، والموقفية، والمعرفية؛ حيث تشير العوائق التنظيمية إلى الطريقة التي يتم بها تنظيم المؤسسات والفصول الدراسية، وكيفية تحديد الأهداف المقترحة للطلاب المعاقين، وكيفية تحديد استراتيجيات التدريس، وكيفية استخدام استراتيجيات التدريس، وكيفية إدارة الفصول الدراسية. وتتعلق العوائق الموقفية والمعرفية بالمعتقدات والمواقف التي قد تكون لدى عضو هيئة التدريس حول الخدمات التعليمية للطلاب المعاقين، بما في ذلك تعديلات المناهج الدراسية، وكيفية التعامل مع الطلاب، ومشاركة الطلاب في المؤسسة الجامعية والأنشطة المجتمعية (Darrow, 2009: 29).

وقد بُذلت العديد من الجهود لمحاولة إيجاد بيئة تعليمية يشعر فيها الطلاب بالكفاءة والتقدير وعدم الإقصاء، بغض النظر عن خصائصهم أو اهتماماتهم أو قدراتهم أو الصعوبات التي يواجهونها. وبهذا المعنى، فإن وصول الأفراد المعاقين إلى الجامعة هو حق معترف به قانوناً (Yssel, 2016:385). وبالرغم من ذلك، لا تزال هناك ثغرات قانونية في تنفيذ؛ مما يساهم في إبراز حقيقة أن هناك العديد من المشكلات والعقبات التي تواجه الطلاب المعاقين في التعليم الجامعي (Fernández-Batanero, 2022:3).

وقد ركزت الدراسات في السنوات الأخيرة على المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلاب المعاقون خلال فترة دراستهم الجامعية. ومع ذلك، فإن المشكلات الأكثر شيوعاً تشمل عدم ملائمة البنية التحتية للطلاب المعاقين، أو نقص المعلومات، أو عدم إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، أو اللوائح غير المطبقة، وكذلك المشكلات الخاصة بعضو هيئة التدريس نحو الطلاب المعاقين. وفيما يتعلق بهذا الأمر الأخير، تم تحديد أعضاء هيئة التدريس على أنهم العقبة الرئيسية أمام دمج الطلاب المعاقين مع الطلاب العاديين (Hewett et al, 2017: 90)؛ حيث إن موقف عضو هيئة التدريس تجاه الطلاب المعاقين ضروري لتسهيل تعلم الطلاب. وقد ركزت أبحاث أخرى مثل: (Hewett et al, 2017; Sharma et al, 2017; Alesech, J.& Nayar, S, 2019) على الملف الشخصي لعضو هيئة التدريس، وأكدت دراسة (Aguirre et al, 2021) على الكفاءات الشخصية لعضو هيئة التدريس باعتبارها قيماً أساسية للعمل في السياقات الدامجة.

كما يعاني بعض الطلاب المعاقين من مشكلات في علاقاتهم مع أقرانهم. فدعم الأقران من شأنه أن يعزز مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة؛ حيث إنهم يقدرّون دعم أقرانهم باعتباره عاملاً ميسراً لإدماجهم في السياق الأكاديمي، وبالرغم من ذلك ليس كل الأقران يتقبلون ويتعاملون بشكل جيد مع أقرانهم المعاقين (Moriña et al, 2020: 7).

وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية :-

- ما مستوى المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة ؟
- هل توجد فروق في طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للجنس؟
- هل توجد فروق في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً لنوع الإعاقة؟
- هل توجد فروق في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للتخصص (الكلية التي ينتمي إليها)؟
- هل توجد فروق في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للمستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة وفقاً لتصور الطلبة أنفسهم.
- بيان أي نوع من أنواع الإعاقة - التي تناولها البحث- تأثرت أكثر بطبيعة المشكلات التي يواجهوها الطلبة المعاقين في الجامعة.
- تقديم حلول عملية لتحسين بيئة التعلم للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات، مع التركيز على تقديم توصيات لإدماجهم بشكل أفضل في الحياة الجامعية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الإسهام العلمي الذي تقدمه من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت خصائص طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، والمشكلات التي يواجهونها في البيئة الجامعية، بالإضافة إلى دور الجامعة والخدمات التي تقدمها لمساندتهم في تجاوز هذه المشكلات. فقد ركزت الدراسات السابقة على تحليل التحديات التعليمية والاجتماعية التي تعترض طريق الطلبة ذوي الإعاقة، وأبرزت أهمية توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة، تشمل التعديلات اللازمة في المناهج والبرامج، وتوفير وسائل تكنولوجية مساعدة، بالإضافة إلى الخدمات الإرشادية والنفسية التي تسهم في تعزيز تكيفهم واندماجهم في الحياة الجامعية (Kasap & Bahçalı, 2022؛ Morina, 2019). كما أكدت هذه الدراسات على ضرورة تطوير السياسات والاستراتيجيات الجامعية لضمان توفير فرص تعليمية متساوية وتحقيق العدالة التعليمية لهذه الفئة المهمة (جامعة عين شمس، ٢٠٢٤؛ Park & Kim, 2023). ومن ثم، تسعى الدراسة الحالية إلى استكمال هذه الجهود من خلال تسليط الضوء على واقع المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في جامعة عين شمس وفقاً لتصوراتهم ووجهة نظرهم، بهدف تقديم توصيات تسهم في تحسين جودة الخدمات والدعم المقدم لهم.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في الآتي:

- قد تسهم نتائج الدراسة في إثراء مجال البحث العلمي بشكل عام، وفي مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص، من خلال تقديم معطيات يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج التعليمية والخدمات الداعمة.

- تقدم الدراسة أداة بحثية جديدة تتناسب مع البيئة العربية بشكل عام، والمجتمع المصري بشكل خاص، تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة ذوي الإعاقات الحسية بدقة وموضوعية.
- تطرح الدراسة توصيات ومقترحات بحثية قد تسهم في تعزيز الاهتمام الأكاديمي والعملية بطلبة الجامعة ذوي الإعاقات الحسية، وتشكل قاعدة صلبة لتطوير السياسات والخدمات التي تلبي احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:-

مشكلات الطلبة المعاقين:

يعرف إجرائيًا بأنه: هي العقبات أو المعوقات التي يواجهها الطلبة المعاقون في جامعة عين شمس، التي تحد من كفاءتهم على القيام بواجباتهم على الوجه الأمثل، وتعيق حصولهم على حقوقهم، وتتمثل هذه المشكلات في هذا البحث في (المشكلات النفسية والاجتماعية والخدمية والأكاديمية)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة المعاقون بواسطة أداة الدراسة في البحث الحالي.

الطلبة المعاقون:

يعرف إجرائيًا بأنه: أولئك الطلبة الذين يعانون من إعاقات: حركية أو بصرية أو سمعية أو صعوبات تعلم أو إعاقات متعددة أو توحّد أو نقص انتباه وفرط حركة أو إعاقة الصحة النفسية وغيرها من الإعاقات، التي تمنعهم من تأدية واجباتهم ويحتاجون إلى المساعدة ليتمكنوا من إتمام دراستهم في الجامعة.

الجامعة:

يعرف إجرائيًا بأنه: المكان الذي يقضي الطالب فيه صفوف الدراسة الجامعية من ٤ إلى ٦ سنوات غالبًا، وتؤدي إلى الحصول على شهادة جامعية مثل: الليسانس أو البكالوريوس أو ما يعادلها.

الإطار النظري:

الطلبة المعاقون جزء لا يتجزأ من المجتمع على وجه العموم، وهم جزء من طلبة الجامعة على وجه الخصوص، فهم كباقي زملائهم في الجامعة يعانون من مشكلات متعددة خاصة بهم، وترجع هذه المشكلات إلى طبيعة الإعاقة لديهم ونوعها، وشدها، كما أن أنواع الإعاقة تتطلب أنواعاً مختلفة من الخدمات. على سبيل المثال، قد يعاني الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم من مشكلة تتعلق بإدارة المعلومات، وانخفاض مستوى الكفاءة الذاتية، وانخفاض الثقة بالنفس (Fazlinda et al., 2019:164). وبالتالي، يجب معاملتهم وفقاً لذلك. ومن ثم، يحتاج كل حرم جامعي إلى توفير مكتب لدعم ذوي الإعاقة للتركيز بشكل كامل على خدمة الاحتياجات، وتوفير الدعم الذي يحتاجه الطلاب المعاقون وفقاً لإعاقتهم (Yusof et al., 2020: 1145).

فبعد نجاح الطلاب المعاقين في الوصول إلى التعليم العالي بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية، واجهوا العديد من المشكلات والتحديات التي تقف كحجر عثرة في طريقهم، وتتمثل هذه المشكلات في:

استخدام المكتبة، والدراسة، وإجراء الامتحانات، وما تتطلبه من استخدام طريقة برايل للمكفوفين، ومشكلات التكيف مع الحياة الجامعية كالتنقل، والحركة، وإمكانية الوصول من مكان لآخر داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى المشكلات التي تواجههم مع الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وتتمثل في عدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس والزملاء لخصائصهم وحاجاتهم وطرق مساعدتهم، وتعد هذه من أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعاقون في الجامعة (Keller, 1999: 153-159 & Hodges).

كما تعد البيئة التعليمية وقدرة عضو هيئة التدريس على تعديلها لتتوافق مع مهارات الطلاب، من المشاكل التي تواجه الطلاب المعاقين. فهم لا يزالون يتلقون معاملة غير عادلة أثناء التحاقهم بالجامعات (García-González et al., 2020: 579)، ولكن نظراً للصعوبات في التسهيلات التي توفرها الجامعات، لا يزال الطلاب المعاقون يواجهون عوائق عند محاولتهم للحصول على التعليم العادل؛ حيث أظهر ذلك عدد من الدراسات مثل: (Ehlinger & Ropers, 2020; García-González et al., 2020; Magnus & Tøssebro, 2014).

وكذلك من أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين: الافتقار إلى الإحصائيات الدقيقة الذي يحد من التخطيط السليم؛ لتقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة، وضعف جودة البرامج والخدمات المقدمة وعدم خضوعها إلى تقييم، وضعف الرقابة على نوعية الخدمة المقدمة في كافة المجالات، ونقص الكوادر المتخصصة والمدرّبة في مجال تقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة، والاعتماد على كوادر التعليم العام غير المؤهلة والمدرّبة، ونقص خدمات التشخيص والتقييم النفسي التربوي - بسبب عدم توافر المختصين المؤهلين والمدرّبين لإجراء التشخيص - وعدم توافر الأدوات والمقاييس المقننة، واقتصار التشخيص على الجانب الطبي، والافتقار إلى المباني المناسبة وعدم مطابقتها للمعايير والمواصفات الخاصة بالمعاقين، وقلة البحوث في مجال تعليم المعاقين، وقلة الدعم من المؤسسات الحكومية المعنية، بالإضافة إلى غياب مسؤولية وسائل الإعلام عن ساحة التعليم للمعاقين في توعية المجتمع وتغيير المفاهيم الخاطئة وبحث البرامج التعليمية الخاصة بالمعاقين، ودعم برامج التعليم للعالمين في المجال من أعضاء هيئة تدريس ومديرين ومشرفين ومختصين، علاوة على مشاكل التحيز والوصم؛ مما يعيق أحياناً قدرتهم على التعلم (جمال الخطيب، ٢٠١١: ١٤٥؛ Subu et al., 2020: 3؛ Carroll et al., 2020: 810).

وتعد البيئة المادية والإجراءات الأكاديمية والإدارية عوائق حاسمة أمام الممارسات التعليمية الدامجة، التي يجب على طلاب الجامعة المعاقين التغلب عليها (Algolayalt et al., 2023: 407)؛ حيث يعاني العديد من الطلاب المعاقين ذهنياً من صعوبات في إنهاء مقرراتهم الدراسية، ويفتقرون إلى المهارات الفكرية والاجتماعية اللازمة؛ للاندماج في الجامعة على الرغم من برامج التعليم الجامعي المتعددة المتاحة لهم (Prohn et al., 2019: 112).

ويمكن أن يحدث تحول وتغير كبير في مشكلات الطلبة المعاقين الجامعيين، فبعد أن كانت مشكلاتهم تنحصر في المشكلات النمائية والأكاديمية والإدارية، أصبحت تشمل المشكلات النفسية الأكثر حدة. هذه المشكلات سيكون لها أثر كبير على أداء الطالب الجامعي في الجوانب الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية (Kitzrow, 2003: 156).

ويشكل تعليم الطلاب المعاقين تحدياً للتعليم العالي، وذلك فيما يتعلق بإجراء تعديلات تتناسب مع الاحتياجات المختلفة في المباني الجامعية التي يدرس بها هؤلاء الطلاب، أو حتى على مستويات أخرى

مرتبطة بتعديل طرق وأساليب التعليم، وإجراء تعديلات على المناهج الدراسية وأساليب القياس والتقويم. ولهذه الأسباب وغيرها فإننا نجد أن العديد من الجامعات كانت تتجنب وبشكل متكرر إدماج الطلاب المعاقين في محاولة للهروب من الالتزامات المصاحبة لوجود هؤلاء الطلاب بينهم، ومن أجل ضمان حقوق تعليمية متساوية للطلاب المعاقين في التعليم الجامعي وتسهيل تعلمهم، يجب تنفيذ العديد من التعديلات التعليمية؛ حيث تتضمن التعديلات التعليمية إجراء تعديلات تعليمية وبيئية وتواصلية بناءً على احتياجات الطالب الخاصة. وتهدف هذه التعديلات إلى منع أي مشاكل قد تنشأ لكل من الطلاب المعاقين وأعضاء هيئة التدريس الذين يقدمون التعليم؛ مما يعود بالنفع على الطرفين في نهاية المطاف (Harrison et al., 2013: 552; Lovett and Nelson, 2021: 449; Yang and Ma, 2022:19).

كما تشمل التعديلات مجموعة من الإجراءات التي تتناول الجوانب المادية والتعليمية لبيئة التعلم؛ حيث تنطبق هذه التعديلات على أعضاء هيئة التدريس في جميع المستويات والتخصصات؛ مما يضمن قدرتهم على تقديم تعليم شامل (GÖKDAĞ & ÜNLÜ, 2023: 473).

كما تتضمن تغييرات في: إعداد الفصول الدراسية ومواد التدريس وأساليب التدريس والتفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بما يتناسب مع نوع الإعاقة المحدد. علاوة على ذلك، يمكن أن تمتد التعديلات لتشمل أساليب التقييم والواجبات. كما أن تنفيذ التعديلات الأكاديمية لا يعزز الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس فحسب، بل يمكن الطلاب المعاقين من تحقيق نجاح مماثل للنجاح الذي يحققه أقرانهم من ذوي النمو العادي، دون مواجهة عقبات كبيرة (Accardo et al., 2019: 575; Costello-Harris, 2019: 265).

ومن خلال دراسة الإجراءات الأكاديمية المقدمة للطلبة المعاقين في المحتوى التعليمي، يتضح من الأدبيات أن هناك دراسات تبحث في التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس الذين يقدمون التعليم للطلبة المعاقين في التعليم الجامعي. وتشير هذه الدراسات إلى أن أعضاء هيئة التدريس قد يفتقرون إلى المعرفة الكافية حول التعديلات الأكاديمية المطلوبة للطلبة المعاقين وخصائصهم. وبالتالي، فإنهم يواجهون صعوبات في تنفيذ التعديلات اللازمة، ومن هذه الدراسات ما يلي: (Chan, 2016; Gaad and Almotairi, 2013; Holmqvist et al., 2019; Jones and Krumsvik, 2008; Morina, 2017; Muhamad Zaki and Ismail, 2021). ولمعالجة هذه القضايا، هناك أدلة على إنشاء برامج تعليمية شاملة ووحدات دعم للطلاب المعاقين في التعليم الجامعي تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لهم، وهذا ما أكدته دراسة كل من (Klenotich, 2022) ، (Morina et al., 2017).

ويمكن استخدام الوسائل المساعدة أو الداعمة أو الميسرة؛ حيث إنها عناصر السياق التعليمي التي تساهم في الدمج الاجتماعي والتعليمي للطلاب المعاقين في السياقات التعليمية (Nieto et al, 2021: 31).

ومن ضمن الدراسات التي تشير إلى الوسائل المساعدة للطلاب المعاقين في البيئة الصفية، تلك الدراسة التي قام بها كل من بيفيك وآخرين (Pivik et al, 2002: 98) فقد حددوا فيها ثلاثة جوانب يجب معالجتها كوسائل مساعدة وهي: التعديلات البيئية، والتغييرات في السياسات، والموارد المؤسسية. أما فيما يتعلق بالتعديلات البيئية، فيعتبرون أنه من المهم أن تشمل على الموارد التكنولوجية وتكييف البنية التحتية

مع احتياجات الطلاب المعاقين، وفيما يتعلق بالسياسات والموارد المؤسسية، فيوصون بتنقيف الطلاب العاديين وإجراء تعديل للمناهج الدراسية.

باختصار، تشكل المشكلات والعوامل الميسرة إحدى الطرق المختلفة لإدماج (واستبعاد) الأشخاص المعاقين في التعليم الجامعي، وآثارها هي نتيجة التلاقي بين الإجراءات الجماعية والإجراءات الفردية والظروف الاجتماعية، وتتجلى في أبعاد مختلفة من حياة الطلاب الأكاديمية والاجتماعية (Pérez, 2019: 245).

وفيما يلي نستعرض أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في التعليم الجامعي، وتتناولها الدراسة الحالية :

المشكلات النفسية:

هي المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون أثناء سعيهم في إثبات ذواتهم، التي تحول دون تحقيق الرضا النفسي عن الذات؛ مثل: الكبت أو الإحباط أو الميل للعزلة أو العدوانية أو الرفض، وضعف الدافعية، والتردد وعدم المشاركة في الإجراءات والبرامج العلاجية والتأهيلية، والاكتئاب وتصور مشوه عن الجسد ، ومفهوم ذات سلبي، وفقدان الضبط الذاتي، وفقدان مصادر المكافأة والمتعة، وفقدان الاستقلال الجسدي والاقتصادي، والصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها ، والاعتمادية على الآخرين في شتي المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية (Siddiqui et al, 2021:449).

المشكلات الاجتماعية:

ويقصد بهذه المشكلات تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب المعاق، وكافة العاملين والمعنيين داخل إطار النسق الجامعي سواء كانوا أقرانه أو زملاءه من الطلبة العاديين والمعاقين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم؛ مما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية (Mamun et al, 2024: 413; Brewer et al, 2025: 109; Subu et al, 2025: 3)

المشكلات الخدمية:

وهي تعني المشكلات التي يواجهها الطلاب المعاقون داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وتتمثل في: المواصلات والتنقل والمساعد والدرج، والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب المعوق، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلبة المعاقين. وأكدت ذلك دراسة (دياليايفا وآخرون Dyiliaeva et al : ٢٠٢٤)، ودراسة (ريببكا وآخرون Rebecca et al : ٢٠٢٠).

المشكلات الأكاديمية:

هي الصعوبات أو المعوقات التي يعاني منها الطلبة المعاقون في طريقة تحصيلهم الأكاديمي داخل الحرم الجامعي، وتتمثل تلك المشكلات في عدة جوانب: منها ما يتعلق بالمؤسسات التعليمية كالجامعة، ومنها ما يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة للمعاقين، ومنها ما يتعلق بالميول الاجتماعية السائدة سواء من قبل أقران الطلبة المعاقين وزملائهم ، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو الإداريين على كافة مستوياتهم داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة. وهذا ما أكدته دراسة (أيشيغول غوكداغ، أوزجي أونلو Anjum et al (2023:Ayşegül GÖKDAĞ, Özge ÜNLÜ)، ودراسة (أنجوم وآخرون Anjum et al : ٢٠٢١).

دراسات وبحوث سابقة:

من المتعارف عليه أن العلم بطبيعته تراكمي، ولا توجد دراسات نشأت من فراغ بل الدراسات الحالية هي امتداد لدراسات سابقة، ومن ثم نشأت هذه الدراسة لتكون امتداداً لدراسات أخرى سابقة، ولكنه من الملاحظ قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الدول العربية وخاصة مصر، وسوف يتم تناول الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة واصف محمد العايد وآخرين (٢٠١٠) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في جامعة الطائف، وبلغت عينة الدراسة (١٧) طالباً وطالبة، منهم (٥) يعانون من إعاقة حركية، و(٣) يعانون من إعاقة سمعية، و(٩) يعانون من إعاقة بصرية موزعين على ثلاث كليات هي: التربية والآداب والعلوم الإدارية. وقد تم استخدام استبانة تضمنت (٨٠) مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة، وأشارت النتائج إلى أن المشكلات التي يواجهها الطلبة تختلف باختلاف المستوى التعليمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة تبعاً لتخصصاتهم، ولا تختلف المشكلات تبعاً لشدة الإعاقة، وأن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث، ولا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعاً لنوع الإعاقة.

وهدفت دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرين (٢٠١٦) إلى تقصي درجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعاقين نتيجة دمجهم مع الطلبة العاديين في جامعة البلقاء، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة من المعاقين، وللإجابة عن أسئلة الدراسة جرى إعداد استبانة خاصة لتحديد هذه الصعوبات ضمن ثلاث جهات تتمثل في: الجانب الأكاديمي، والجانب المادي، والجانب النفسي الاجتماعي. وتم استخراج معاملات الصدق والثبات لهذه الأداة، وتوصلت الدراسة إلى أن ٤٨ % من الصعوبات بمجموعها - الأكاديمية والمادية والنفسية الاجتماعية - كانت بدرجة كبيرة ومتوسطة، بحيث يمكن وصفها تعبيراً بأنها: مشكلة كبيرة بحاجة إلى تحدى ووضع سلم أولويات للتصدي لها. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تعزى لأي من متغيرات (الجنس أو المستوى التعليمي أو التخصص) على الأداة ككل وعلى جميع المجالات الثلاثة.

كما هدفت دراسة ريبيكا وRebecca et al (٢٠٢٠) إلى رصد التحديات التي يواجهها الطلاب المعاقون في التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على: إداريي الجامعات، والطلاب المعاقين، والمحاضرين الذين قاموا بتدريسهم وقت إجراء البحث. وشملت العينة ٢٠٢ من الطلبة المعاقين، و٤٦ محاضراً، و١١ إدارياً من ٦ جامعات حكومية. وكانت أدوات البحث عبارة عن استبيان لكل من المجموعة المستهدفة، ومناقشة جماعية مركزة لكل من الطلاب والطالبات وقائمة مرجعية للملاحظة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أحد التحديات الصارخة التي يواجهها الطلاب المعاقون في التعليم العالي هو: نقص القدرات لدى الموظفين فيما يتعلق باحتياجات ذوي الإعاقة، وعدم توفير مرافق ترفيهية لتلبية احتياجات المعاقين، وعدم كفاية المعدات والوسائل التكنولوجية المساعدة وغيرها من الأجهزة، ووجود بنية تحتية لا تقي بالمعايير المطلوبة للإعاقة، فضلاً عن أن مرافق النقل دون المستوى المطلوب. كما كانت كفاءة المحاضرين في تلبية احتياجات التعلم للمعاقين تحدياً من التحديات التي أثرت على الطلبة في التعليم؛ حيث أشار معظم المحاضرين الذين قاموا بتدريس المعاقين إلى أنهم لا يملكون التدريب الأساسي حول احتياجات الطلاب المعاقين.

وهدفت دراسة أوكيش وآخرين Okech et al (٢٠٢٠) إلى استكشاف التحديات التي يواجهها طلاب الجامعات المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) من الطلبة المعاقين الذين تم اختيارهم بشكل مقصود من ثلاث جامعات (اثنتان منها جامعتان حكوميتان وجامعة خاصة). وتم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلاب المعاقين في بعض الجامعات الأوغندية يواجهون تحديات مثل: نقص المرافق المناسبة، وصعوبة الوصول إلى المواد التعليمية، وعدم فهم واحترام كل من زملائهم من الطلاب المعاقين والطلاب العاديين (غير المعاقين)، وثبت كذلك أن الطلاب المعاقين يشعرون أن عليهم العمل بجهد أكبر من الطلاب الآخرين.

وهدفت دراسة صديقي وآخرين Siddiqui et al (٢٠٢١) إلى معرفة المشاكل التي يواجهها الطلاب المعاقون وأعضاء هيئة التدريس على المستوى الجامعي، وتم استخدام التصميم الفينومينولوجي وإجراء مقابلات مع كل من أعضاء هيئة التدريس وطلابهم. وتم استخدام أسلوب تحليل الموضوع النوعي في هذه الدراسة لتحليل تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (٦) أعضاء هيئة تدريس يعملون في جامعات حكومية مختلفة في مدينة لاهور، وكذلك طلابهم من برامج مختلفة مثل: برامج البكالوريوس والدراسات العليا والدكتوراه. وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد أربع معوقات تعوق قدرة أعضاء هيئة التدريس على التدريس بكفاءة في الفصول الدراسية المختلطة والفصول الدراسية العادية، وهي: (أ) عدم كفاية معرفة عضو هيئة التدريس ونقص الوعي حول الدمج في الفصول الدراسية. (ب) نقص التدريب المستخدم في الفصول الدراسية الدامجة أو العادية مع الطلاب ذوي القدرات المختلفة. (ج) عدم اختيار أنسب الوسائل المساعدة التي تساعد على التدريس في الفصول الدراسية العادية الدامجة. (د) صعوبة التعلم والمشكلات النفسية في الفصل الدراسي.

وهدفت دراسة أحمد وجيه فتحي (٢٠٢١) إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والتعليمية التي يواجهها الطلاب المعاقون بالجامعة، وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على منهج المسحي الاجتماعي، واستخدم الباحث استمارة قياس المشكلات الاجتماعية والتعليمية التي يواجهها الطلاب المعاقون بالجامعة (إعداد الباحث)، وتم تطبيقها على عينة من الطلاب قوامها (٥٧) طالباً معاقاً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد المشكلات الاجتماعية والتعليمية التي يواجهها الطلاب المعاقون بالجامعة.

وهدفت دراسة أنجوم وآخرين Anjum et al (٢٠٢١) إلى استكشاف المشاكل التي يواجهها الطلبة المعاقون في الفصول الدراسية الدامجة على مستوى الجامعة في ملتان بباكستان. وقد اقتضت الدراسة على ثلاثة أقسام مختلفة (التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع) في جامعة ملتان بباكستان. وتكونت العينة من (١٨) طالباً وطالبة من هذه الأقسام الثلاثة، وتم تصميم استبيان للحصول على إجابات من الطلاب. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلاب المعاقين يواجهون نقصاً في التوقعات في العملية التعليمية الخاصة بهم، كما تبين وجود موقف إيجابي من زملاء الدراسة تجاه الطلاب المعاقين، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة المعاقين يحتاجون إلى دعم إضافي في العملية التعليمية وتطوير علاقاتهم مع زملائهم، كما أن سياسة الدمج في التعليم لا تزال غير مطبقة بشكل جيد في العملية التعليمية.

وقامت دراسة فرنانديز باتانيرو وآخرين Fernández-Batanero et al (٢٠٢٢) بتقديم تقرير عن التحديات التي يواجهها الطلاب المعاقون في الوصول إلى التعليم العالي والمشاركة فيه. وقد

أسفرت المراجعة المنهجية لأربع قواعد بيانات عن ٢٠ دراسة نُشرت بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢١. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب المعاقين يواجهون تحديات عديدة في الوصول إلى التعليم الجامعي، ولكنهم يتمتعون بدرجة عالية من الإصرار والمثابرة. وبناءً على النتائج، تم اقتراح استراتيجيات من أجل توفير فرص متكافئة، وللنجاح في التعليم العالي للطلاب المعاقين.

وهدفت دراسة الجولايلاط وآخرين (٢٠٢٣) Algolaylat et al إلى تحديد التحديات لتطبيق ممارسات التعليم الدامج في جامعة X، الأردن، كما يراها الطلبة المعاقون. واستخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة النوعية من خلال إجراء مقابلات مع عشرة طلاب من ذوي الإعاقات الحسية والجسدية. واستخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة واستراتيجيات الترميز الوصفي لجمع البيانات وتحليلها. وقد حددت النتائج خمسة محاور تمثل التحديات الرئيسية في الممارسات التعليمية الدامجة التي يواجهها الطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعة، وهي: البيئة المادية، والتعديلات، والمواقف الشخصية، والتقنيات المساعدة والدعم، والإجراءات الإدارية.

وهدفت دراسة بيريز-استيبان وآخرين (٢٠٢٣) Pérez-Esteban et al إلى تقديم معلومات نقدية حول الاستجابة التعليمية المقدمة للطلاب المعاقين في مؤسسات التعليم العالي. وتناولت الدراسة أربع عشرة مقالة بخصوص موقف التدريس والصعوبات والاستراتيجيات المستخدمة. وأظهرت النتائج كيف أن هناك موقفاً إيجابياً تجاه الطلاب المعاقين في بعض المجالات؛ حيث يتم وضع استراتيجيات دامجة مختلفة في الفصول الدراسية ولا تزال هناك عقبات تجعل من الصعب تلبية كل احتياجات الطلاب المعاقين بأجمعهم. ولا يزال التعليم الدامج قضية معلقة بالنسبة للمؤسسات الجامعية التي تتحرك نحو الدمج، ولكن بوتيرة أبطأ، مقارنةً بمستويات التعليم الأخرى.

وهدفت دراسة آيشيغول غوكداغ، و أوزجي أونلو Aysegül GÖKDAĞ, Özge ÜNLÜ (٢٠٢٣) إلى تحديد التحديات التي يواجهها مدرسو التعليم العالي الذين يقدمون التعليم للطلاب المعاقين في صفوفهم والحلول التي يقترحونها لمواجهة هذه التحديات. وقد بحثت الدراسة مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بطلابهم المعاقين، وآراء أعضاء هيئة التدريس حول المشاكل التي يواجهونها، وأسباب هذه المشاكل وحلولها، والتقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس ومؤسساتهم فيما يتعلق بالتعليم المقدم للطلاب المعاقين. وتألف المشاركون في الدراسة من ٢٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الذين يقدمون التعليم للطلاب المعاقين في صفوفهم. واستخدم الباحثان استمارة مقابلة شبه منظمة وتم تحليلها باستخدام أسلوب تحليل المحتوى الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى المعرفة الكافية حول الإعاقة، ويشعرون بأنهم غير مؤهلون فيما يتعلق بالتكيف الأكاديمي، ولاحظوا انخفاض الوعي بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين. وخلص البحث إلى ضرورة القيام بأنشطة التوعية، وتدريب الموظفين فيما يتعلق بخصائص الطلاب المعاقين والتكيفات الممكنة.

وهدفت دراسة مأمون وآخرين (٢٠٢٤) Mamun et al إلى قياس تصورات الطلبة غير المعاقين للمشاكل التي يواجهها الطلبة المعاقون في مؤسسات التعليم العالي في بنغلاديش. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠ - ١٥٠) مشاركاً؛ حيث تمثل نسبة الطلاب 89.3%، ونسبة أعضاء هيئة التدريس 6.8%، والإداريين 3.9% من إجمالي العينة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً سلبياً للمشاكل الأكاديمية التي يواجهها الطلبة المعاقون في التعليم العالي. كما تبين أيضاً أن البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي

غير مؤهلة للطلبة المعاقين، كما يواجه معظمهم أزمات مالية. وعلاوة على ذلك، أشارت الدراسة إلى أن معظم الطلاب المعاقين في مؤسسات التعليم العالي لا يحصلون على الدعم الكافي من الأسر وزملاء الدراسة وأعضاء هيئة التدريس، كما أنهم يواجهون عقبات اجتماعية.

وهدفت دراسة دياليايفا وآخرين Dyliaeva et al (٢٠٢٤) إلى رصد التحديات التي تواجه الطلاب المعاقين في مؤسسات التعليم العالي اليابانية، واستخدم الباحثون نهج دراسة الحالة باستخدام بيانات نوعية من مقابلات شبه منظمة مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين. واستخدموا المنهجين الاستقرائي والاستنباطي للتحقيق في وجهات نظر المشاركين في البحث وتقديم ملخص للنتائج من خلال التجميع والتصنيف الموضوعي. وأسفرت النتائج عن أن هناك انفصلاً كبيراً بين الالتزام القانوني والتنفيذ الفعلي لوسائل الدعم والراحة، كما أظهرت النتائج أيضاً الصعوبات في استيعاب الطلاب المعاقين؛ بسبب المتطلبات الإجرائية الصارمة للترتيبات التيسيرية، مثل توثيق التقارير الذاتية من قبل الطلاب، كما أظهرت النتائج التناقض بين سياسة الإدماج والممارسة المتعلقة بالطلاب المعاقين في توفير خدمات الإقامة لطلاب الجامعات في اليابان.

وهدفت دراسة بروير وآخرين Brewer et al (٢٠٢٥) إلى استكشاف تجارب الطلاب المعاقين في التعليم الجامعي؛ إذ يظل الطلاب المعاقون محرومين بشكل ممنهج مقارنة بأقرانهم من غير المعاقين. ولذلك، من الضروري أن يقدّر الممارسون التربويون مدى تعقيد تجربة الطالب المعاق. وفي هذه الدراسة، تم تحديد ٦٠ منشوراً عبر الإنترنت (و ٣١ ردّاً على المنشورات) تناقش التجارب الشخصية للإعاقة والتعليم الجامعي. وخضعت المشاركات على الإنترنت (والردود عليها) للتحليل الموضوعي الاستقرائي، وتم استخلاص ستة مواضيع من البيانات. كانت هذه المواضيع هي: (١) التأثير على التعليم، (٢) العزلة عن الأقران، (٣) طلب المشورة والدعم، (٤) العوائق التي تحول دون تقديم المساعدة والتيسيرات (٥) تأثير التيسيرات (٦) تقديم التوجيه والدعم.

وهدفت دراسة سوبو وآخرين Subu et al (٢٠٢٥) إلى استكشاف مشكلات الطلاب المعاقين في إحدى جامعات الإمارات العربية المتحدة، كما هدفت إلى فهم المشكلات الاجتماعية والأكاديمية للطلاب المعاقين والعوامل التي تؤثر على استمرارهم في الجامعة. واستخدمت الدراسة منهجاً بحثياً وصفيّاً نوعياً لفهم كيفية اختبار الطلاب المعاقين للظاهرة قيد الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالباً من الطلاب المعاقين. وتم جمع البيانات باستخدام مقابلات شبه منظمة، وتم تحليلها باستخدام تحليل المضمون. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يجب على الجامعات تعديل برامجها التعليمية وتقديم خدمات تتوافق مع الطلبة المعاقين. ولتمكين هؤلاء الطلاب من حضور الفصول الدراسية في الجامعة، هناك حاجة إلى مجموعة متنوعة من العوامل المتعلقة بالبنية التحتية والتعليم والإدارة المؤسسية. ولن يكون تعزيز نجاح الطلاب المعاقين في التعليم الجامعي ممكناً إلا من خلال: توفير التدريب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات على كيفية التعامل مع هؤلاء الطلاب، وزيادة الوعي المجتمعي بالتعليم الدامج في التعليم العالي، وتعزيز وظيفة مراكز دعم الطلاب التي تمتلك الموظفين المدربين والأدوات اللازمة لدعم تعليم الطلاب المعاقين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها ، تم التوصل إلى الآتي:

- قلة الدراسات العربية – في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت مشكلات الطلاب المعاقين في التعليم الجامعي وفقاً لتصورات الطلاب أنفسهم.
- اتفقت دراسة آيشيغول غوكداغ، و أوزجي أونلو Aysegül GÖKDAĞ, Özge ÜNLÜ (٢٠٢٣) ودراسة ريبيكا وآخرين Rebecca et al (٢٠٢٠) على أنه من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعاقون في التعليم الجامعي هي: أن أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى المعرفة الكافية حول الإعاقة، ولا يشعرون بأنهم مؤهلون للتعامل بشكل أكاديمي واجتماعي مع الطلاب المعاقين، وانخفاض الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بالإعاقة، وقد حددت دراسة صديقي وآخرين Siddiqui et al (٢٠٢١) أربع معوقات تعوق قدرة عضو هيئة التدريس على التدريس بكفاءة في الفصول الدراسية المختلطة والفصول الدراسية العادية، وهي: (أ) عدم كفاية معرفة عضو هيئة التدريس ونقص الوعي حول الدمج في الفصول الدراسية. (ب) نقص التدريب المستخدم في الفصول الدراسية الدامجة أو العادية مع الطلاب ذوي القدرات المختلفة. (ج) عدم اختيار أنسب الوسائل المساعدة التي تساعد على التدريس في الفصول الدراسية الدامجة. (د) صعوبة التعلم والمشكلات النفسية في الفصل الدراسي؛ لذلك أوصت دراسة سوبو وآخرين Subu et al (٢٠٢٥) بضرورة توفير التدريب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات على كيفية التعامل مع الطلاب المعاقين.
- اتفقت العديد من الدراسات على عدم وجود بنية تحتية تفي بالمعايير المطلوبة للإعاقة، كما أن مرافق النقل دون المستوى المطلوب مثل: دراسة ريبيكا وآخرين Rebecca et al (٢٠٢٠)، و دراسة أوكيش وآخرين Okech et al (٢٠٢٠)، و دراسة الجولايلات وآخرين Algolaylat et al (٢٠٢٣)، و دراسة مأمون وآخرين Mamun et al (٢٠٢٤)، و دراسة سوبو وآخرين Subu et al (٢٠٢٥).
- واتفقت دراسة سوبو وآخرين Subu et al (٢٠٢٥)، ودراسة آيشيغول غوكداغ، ودراسة أوزجي أونلو Aysegül GÖKDAĞ, Özge ÜNLÜ (٢٠٢٣) ، ودراسة الجولايلات وآخرين Algolaylat et al (٢٠٢٣)، ودراسة ريبيكا وآخرين Rebecca et al (٢٠٢٠) على نقص القدرات لدى الموظفين فيما يتعلق باحتياجات المعاقين وكيفية التعامل معهم.
- وأظهرت نتائج دراسة ديليايفا وآخرين Dyliaeva et al (٢٠٢٤) التناقض بين سياسة الإدماج والتوفير الفعلي لخدمات الإقامة للطلاب المعاقين بالجامعات في اليابان.
- كما أسفرت نتائج دراسة مأمون وآخرين Mamun et al (٢٠٢٤) عن أن الطلاب المعاقين يواجهون عقبات اجتماعية، وهي تتفق مع دراسة بروير وآخرين Brewer et al (٢٠٢٥) التي أوضحت أنهم يعانون من عزلة اجتماعية، وتتفق أيضاً مع دراسة أوكيش وآخرين Okech et al (٢٠٢٠) التي أظهرت أنهم يعانون من عدم فهم واحترام كل من زملائهم من الطلاب المعاقين والطلاب العاديين (غير المعاقين)، بينما تختلف مع دراسة أنجوم وآخرين Anjum et al (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود موقف إيجابي من زملاء الدراسة تجاه الطلاب المعاقين.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة التساؤلات وتحديد أهدافها، واختيار الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة لها، كما استفادة هذه الدراسة من المعلومات والمفاهيم النظرية في بناء الإطار النظري للدراسة، كما تم الاستفادة في تفسير النتائج من خلال مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

- يوجد مستوى من المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً لنوع الإعاقة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للتخصص (الكلية التي ينتمون إليها).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للمستوى الدراسي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تم وصف إجراءات الدراسة من حيث: منهج الدراسة، وعينة الدراسة، وطرق تطبيق الأدوات بعد حساب مدى صدقها وثباتها، مع إبراز طريقة المعالجة الإحصائية المتبعة لتحديد نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يسعى إلى تشخيص المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في جامعة عين شمس وفقاً لتصورات الطلبة أنفسهم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة معاقين في جامعة عين شمس (٥٠ إنثاءً، ٥٠ ذكراً) ومنهم ٤٢ يعانون من إعاقة حركية، و ٣٥ يعانون من إعاقة بصرية، و ٢٣ يعانون من إعاقة سمعية، موزعين على ثلاث كليات هي: التربية والآداب والتجارة، وتم اختيار هذه الإعاقات نظراً لوضوحها وسهولة التعرف عليها مقارنة بالإعاقات الأخرى.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والمستوى الدراسي ونوع الإعاقة والتخصص "نوع الكلية")

المتغيرات	الفئة	العدد
الجنس	ذكور	٥٠
	إناث	٥٠
المستوى الدراسي	سنة أولى	١٥
	سنة ثانية	٣٤
	سنة ثالثة	٢١
	سنة رابعة	٣٠
نوع الإعاقة	إعاقة سمعية	٢٣
	إعاقة بصرية	٣٥
	إعاقة حركية	٤٢
	كلية التربية	٢٥
التخصص (نوع الكلية)	كلية الآداب	٤٤
	كلية التجارة	٣١

أداة الدراسة:

١- الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة وفقاً لتصورات الطلبة أنفسهم، باعتبارها إحدى الأدوات العلمية التي يُعتقد أنها تحقق الأهداف، وتجيب على التساؤلات، وتمثلت هذه الأداة في استطلاع آراء الطلبة المعاقين في الجامعة حول المشكلات التي تواجههم؛ حيث اعتمد بناء هذا المقياس على ركائز أساسية منها : دراسة المفاهيم الأساسية والإطار النظري للبحث وما يتعلق بها من دراسات سابقة وتوجهاتها البحثية، وغير ذلك من أدبيات البحث والمناظرة حيال موضوع المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة.

٢- خطوات إعداد المقياس:

وتم بناء المقياس في الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد البيانات المطلوب جمعها بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف الدراسة وطبيعتها، وتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة وفقاً لتصورات الطلبة أنفسهم.
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بالدراسة الحالية، ومحاولة الاستفادة منها على سبيل المثال: دراسة أحمد وجيه فتحي (٢٠٢١)، دراسة بيريز-استييان وآخرين Pérez-Esteban et al (٢٠٢٣)، دراسة مأمون وآخرين Mamun et al (٢٠٢٤)، دراسة ديليايفا وآخرين Dyliaeva et al (٢٠٢٤)، سوبو وآخرين Subu et al (٢٠٢٥).
- تحديد أبعاد المقياس، وصياغة العبارات المتضمنة في المقياس وتوزيعها على أبعاد المقياس الأربعة، وتكونت فقرات المقياس من (٥٠) عبارة من أصل (٦٣) عبارة، وقد روعي في الصياغة : الوضوح، والبعد عن العبارات الموحية باتجاه الاستجابة، والعبارات المنفية، والمزدوجة. وأعطيت كل عبارة وزناً مدرجاً وفق سلم "ليكرت" خماسي القيم على النحو التالي: (١ = لا تنطبق علي، ٢ = تنطبق علي بدرجة صغيرة، ٣ = تنطبق علي بدرجة متوسطة، ٤ = تنطبق علي بدرجة كبيرة، ٥ = تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً).
- تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من الخبراء والمتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، وتم جمع الآراء والمقترحات التي أخذت في الاعتبار، وتم التعديل بالحذف أو الإضافة أو نقل بعض العبارات من بُعد لآخر داخل المقياس، وقد تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠٪، وبذلك استقر المقياس على عدد ٥٠ عبارة من أصل ٦٣ عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة للمقياس.

٣- وصف المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد هي :

البعد الأول: المشكلات الأكاديمية (Academic Problems):

هي الصعوبات التي تواجه الطلبة المعاقين داخل الحرم الجامعي ، فيما يتعلق بأساليب الشرح والمناهج الدراسية والامتحانات، وطريقة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة المعاقين أثناء التدريس ، وأيضاً فيما يخص إجراءات المكتبة، وتكون هذا البعد من (١٤) عبارة.

البعد الثاني: المشكلات النفسية (Psychological Problems):

هي المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعاقون من جراء التحاقهم بالجامعة، كالشعور بالنقص والحزن والإحباط واليأس والخوف من الفشل والقلق من المستقبل، وتكون هذا البعد من (١٤) عبارة.

البعد الثالث: المشكلات الاجتماعية (Social Problems):

هي المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعاقون داخل الجامعة فيما يخص علاقاتهم مع زملائهم أو مع الإداريين أو مع أعضاء هيئة التدريس، وتكون هذا البعد من (٩) عبارات.

البعد الرابع: المشكلات الخدمية (service Problems):

هي افتقار الجامعة إلى الخدمات التي تعين الطلبة المعاقين علي التكيف مع الحياة الجامعية، ومن هذه المشكلات: الانتقال من وإلى الجامعة وداخل الجامعة، عدم توافر مرافق للطالب المعاق، ومشكلة التشريعات والقوانين الخاصة بالطلبة المعاقين، وعدم توفير البنية التحتية الملائمة للإعاقة، وتكون هذا البعد من (١٣) عبارة.

٤ - طريقة تصحيح المقياس:

أعطيت كل عبارة وزناً مدرجاً وفق سلم "ليكرت" خماسي القيم على النحو التالي: (١ = لا تنطبق علي، ٢ = تنطبق علي بدرجة صغيرة، ٣ = تنطبق علي بدرجة متوسطة، ٤ = تنطبق علي بدرجة كبيرة، ٥ = تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً).

٥ - المؤشرات السيكمترية:

أولاً : الصدق:

- الاتساق الداخلي :

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

المشكلات الأكاديمية		المشكلات الاجتماعية		المشكلات النفسية		المشكلات الخدمية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*,٢١٣	٣	** ,٤٩٢	٢	** ,٥٢٩	٤	** ,٤٤٠
٥	** ,٤٦٩	٧	** ,٤٠١	٦	** ,٥٤٠	٨	** ,٣٢٢
٩	** ,٣٢٥	١١	** ,٤٦٠	١٠	** ,٥٠٣	١٢	** ,٥٠٠
١٣	** ,٤٧٨	١٥	** ,٤٠٣	١٤	** ,٥٠٢	١٦	** ,٣٢٠
١٧	** ,٥١٩	١٩	** ,٤٩٩	١٨	** ,٤٣٨	٢٠	** ,٤٢٧
٢١	** ,٦٠٨	٢٣	** ,٤٥٠	٢٢	** ,٢٨٩	٢٤	** ,٤٣٧
٢٥	** ,٥٨٧	٢٧	** ,٣٨٤	٢٦	* ,٢٤٦	٢٨	** ,٣٠٧
٢٩	** ,٤٦٩	٣١	** ,٣٠٩	٣٠	** ,٤٣٩	٣٢	** ,٥٠٠
٣٣	** ,٦٤٣	٣٥	** ,٣٤١	٣٤	** ,٤٩٦	٣٦	** ,٤١١

**٠,٥٥٤	٣٩			**٠,٣٠٤	٣٨	**٠,٦٧١	٣٧
**٠,٤٨١	٤٢			**٠,٤٣٧	٤١	**٠,٥٣٨	٤٠
**٠,٤٤٣	٤٥			**٠,٥٣٣	٤٤	**٠,٥٩٢	٤٣
**٠,٦١٨	٤٨			**٠,٥٧٧	٤٧	**٠,٣٣٢	٤٦
				**٠,٤٩٩	٥٠	**٠,٣٧١	٤٩

حيث (*) دال عند مستوى ٠,٠٥ ، (**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ومستوى دلالة ٠,٠١ .

وبحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال الجدول التالي يتضح نتائج معاملات الارتباط :

جدول (٣) الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ن = (١٠٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط
المشكلات الأكاديمية	,٧٦٢
المشكلات النفسية	,٩٦٧
المشكلات الاجتماعية	,٨٦٤
المشكلات الخدمية	,٧٩٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

٣- الصدق العاملي:

صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي Factorial Validity:

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة، ومن أهم مميزاتها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد ممكن من العوامل.

وقد تم إجراء التحليل العاملي لعدد (٥٠) عبارة تشكل عبارات المقياس، وقد بلغت عينة التحليل (١٠٠) فرد، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن استخلاص أربعة عوامل كان جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح.

والجدول (٤) يوضح مصفوفة العوامل المستخلصة، وكذلك الجذر الكامن، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين :

العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الجذر الكامن	٦,٦٨٦	٥,١٤٤	٣,٦٨١	٣,٥٨٨
نسبة التباين	%١٣,٣٧٢	%١٠,٢٨٩	%٧,٣٦٢	%٧,١٧٦
نسبة التباين التراكمية	%١٣,٣٧٢	%٢٣,٦٦١	%٣١,٠٢٤	%٣٨,١٩٩

ثبات المقياس Reliability :-

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد المقياس :

الأبعاد	ألفا كرونباخ
المشكلات الأكاديمية	,٧٦٣
المشكلات النفسية	,٩٩٨
المشكلات الاجتماعية	,٨٢٢
المشكلات الخدمية	,٨٥٧
المقياس ككل	,٧٩٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مقبولة؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيره:

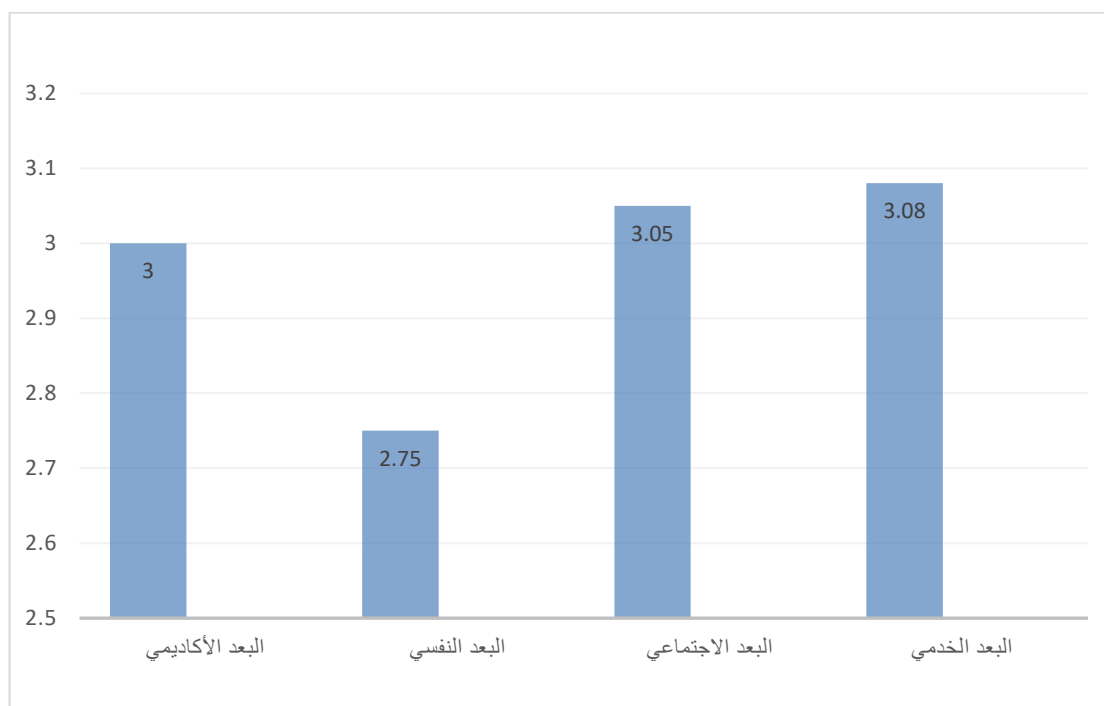
ينص الفرض على أنه: " يوجد مستوى من المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة عند مستوى دلالة ٠,٥ ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الوزني لكل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٦) المتوسط الحسابي لكل بعد والانحراف المعياري والمتوسط الوزني لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

الأبعاد	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني
البعد الأول الأكاديمي	١٤ عبارة	٤٢,٠٠	٧,٤٩٩	٣
البعد الثاني النفسي	١٤ عبارة	٣٨,٥٠	٨,٤٤٥	٢,٧٥
البعد الثالث الاجتماعي	٩ عبارات	٢٧,٥٠	٤,٣٦٣	٣,٠٥
البعد الرابع الخدمي	١٣ عبارة	٤٠,٠٠	٦,٨٧٨	٣,٠٨
المقياس ككل	٥٠ عبارة	١٤٦,٠٠	٢٠,٧٤٧	٢,٩٢

نلاحظ من الجدول رقم (٦) أن من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى الطلبة المعاقين وفقاً لتصورات الطلبة أنفسهم هو البعد الرابع وهو المشكلات الخدمية، ويليه البعد الثالث وهو المشكلات الاجتماعية، ثم البعد الأول وهو المشكلات الأكاديمية، وأقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى الطلبة المعاقين هو البعد الثاني؛ حيث كان المتوسط الوزني ٢,٧٥ الذي يتعلق بالمشكلات النفسية بينما كان المتوسط الوزني العام ٢,٩٢؛ مما يؤكد على أن المشكلات التي يعاني منها طلاب وطالبات الجامعة المعاقون أنها في المتوسط، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:



شكل (١) يوضح مستوى المشكلات لدى الطلبة المعاقين في التعليم الجامعي وفقاً لتصورات الطلبة أنفسهم.

بلغ المتوسط الوزني للبعد الرابع وهو المشكلات الخدمية (٣,٠٨)، وهو يشير إلى أن أكثر ما يعاني منه الطلاب المعاقون في الجامعة هو المشكلات الخدمية، وذلك فيما يتعلق بالقصور في: تنفيذ التشريعات والقوانين المتعلقة بالطلبة المعاقين في الجامعة، وعدم ملائمة الممرات والأرصفة داخل الحرم الجامعي، وعدم عقد لقاءات بشكل دوري مع المسؤولين بالجامعة لعرض مشاكل الطلبة المعاقين واحتياجاتهم، وعدم مراعاة تصميم مبان الجامعة للطلبة المعاقين بشكل كلي، وعدم تعاون الإداريين بشكل كافٍ مع الطلبة المعاقين، وصعوبة الانتقال من وإلى الجامعة وداخل الجامعة، وقلة الخدمات المتوافرة في الجامعة سواء أكانت إرشادية أم ترفيهية، كما أن الجامعة لا تؤهل الطلبة المعاقين لسوق العمل من خلال إتاحة الفرص لهم للتدريب، وقصور الجامعة في تسويقهم في المجتمع بشكل كافٍ، وعدم توجيههم للمهن المناسبة لهم، وندرة عقد الجامعة لندوات ودورات تدريبية للطلبة المعاقين لصقل مهاراتهم النفسية والاجتماعية والعملية. وتتفق مع هذه النتيجة دراسة ريبكا وآخرين Rebecca et al (٢٠٢٠)، ودراسة أوكيش وآخرين Okech et al (٢٠٢٠)، ودراسة الجولايلات وآخرين Algolaylat et al (٢٠٢٣)، ودراسة مأمون وآخرين Mamun et al (٢٠٢٤)، ودراسة ديليايفا وآخرين Dyliaeva et al (٢٠٢٤)، ودراسة سوبو وآخرين Subu et al (٢٠٢٥).

أما البعد الثالث - وهو المشكلات الاجتماعية - فتصدر المركز الثاني في أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في المرحلة الجامعية؛ حيث كان المتوسط الوزني له (٣,٠٥)، وذلك فيما يتعلق بوجود صعوبة لدى الطلبة المعاقين في تكوين صداقات مع الطلبة العاديين بالجامعة، وعدم استطاعتهم المشاركة في الأنشطة الطلابية والحفلات والرحلات بالجامعة - كما يعتقد بعض الطلبة من المعاقين أن الصداقة في الجامعة قائمة على المنفعة - وندرة عقد الجامعة دورات خاصة للطلبة المعاقين لتطوير مهاراتهم الاجتماعية، وعدم تفهم الطلبة العاديين لخصائص الطلبة المعاقين واحتياجاتهم، وقلة تواصل المجتمع

الجامعي مع الطلبة المعاقين، وعدم توافر نادي ثقافي اجتماعي لخدمة الطلبة المعاقين بالجامعة، وشعورهم بأنهم غير مرغوب في تواجدهم مع زملائهم العاديين، وأنهم لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم أمام زملائهم بالجامعة، وعدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلبة المعاقين ومتطلباتهم؛ حيث أعرب بعض الطلاب عن تجاربهم السلبية مع بعض أعضاء هيئة التدريس، فقالت طالبة: "المشكلة هي أنك تطلب منهم شيئاً من حقك، لكنهم لا يوفرونه لك، كأن تغير مكان المحاضرة؛ لأنه بالطابق الثالث والمصعد معطل وأنا ذو إعاقة حركية (على كرسي متحرك)، وأحياناً تطلب منهم التحدث أكثر بدلاً من استخدام شرائح البوربوينت." ومن ناحية أخرى، كشف بعض الطلاب المعاقين عن تجارب إيجابية مع أعضاء هيئة التدريس، فقالت طالبة: "يسمح لي العديد من أعضاء هيئة التدريس بتسجيل المحاضرات صوتياً". وقال طالب: "يسمح لي الدكتور بأداء الامتحان في مكتبه ويمنحني الوقت الكافي"، وبالرغم من وجود هذه التجارب الإيجابية مع أعضاء هيئة التدريس، إلا أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يفتقرون إلى كيفية التعامل مع الطلاب المعاقين، وجاءت نتيجة هذا البعد متفقة مع دراسة بروير وآخرين Brewer et al (٢٠٢٥)، ودراسة أوكيش وآخرين Okech et al (٢٠٢٠)، بينما اختلفت مع دراسة أنجوم وآخرين Anjum et al (٢٠٢١).

أما البعد الأول - وهو المشكلات الأكاديمية - فتصدر المركز الثالث في أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة وفقاً لتصورات الطلبة أنفسهم؛ حيث كان المتوسط الوزني له (٣)، وذلك فيما يتعلق بعدم توافر وسائل تعليمية تتناسب مع نوع إعاقة الطلبة، وأن المناهج الدراسية لا تتناسب مع قدرات واحتياجات الطلبة المعاقين؛ حيث ركز الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على أنهم بحاجة إلى المناهج الصوتية والإضاءة الجيدة وحجم الخط الكبير. وفي المقابل، ركز الطلاب ذوو الإعاقة السمعية على ضرورة السماح لمترجمي لغة الإشارة بالتواجد في الامتحان وتعديل المناهج الدراسية. على سبيل المثال، قالت طالبة: "أتمنى أن تتحول جميع المناهج الدراسية إلى كتب مسموعة". وفي الوقت نفسه، قال طالب: "أنا أعرف القراءة والكتابة، ولكن عدم السماح بوجود مترجم فوري معي أثناء الامتحان قد يسبب بعض المشاكل".

كما أن استخدام وسائل التدريس التقليدية التي لا تراعي احتياجات الطلبة المعاقين، وصعوبة أداء الأبحاث والمتطلبات الدراسية، وغيرها من المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهجية وطرق وأساليب التدريس وطرق الامتحانات التي يعاني منها الطلبة المعاقون، قد تفسر تصدر المشكلات الأكاديمية إلى المركز الثالث في معاناة الطلاب المعاقين في المرحلة الجامعية؛ حيث ذكر طالب: "لم يفهم الدكتور أن هناك فرقاً بيني وبين الطلاب الآخرين عندما صمموا المنهج الدراسي. أعني، يجب أن أقوم بالبحث والعرض التقديمي والواجب الأسبوعي. حسناً، أحتاج إلى مساعدة للقيام بكل هذه الأشياء، وبدون مساعدة، يكاد يكون من المستحيل القيام بهذه الأشياء في الوقت المطلوب".

ومن ثم، أظهرت نتائج الدراسة أن التحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعة تنوعت بين: صعوبات في فهم المواد الدراسية، وصعوبة الوصول إلى المحتوى الدراسي، وتحديات في التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس. ورغم أن هذه التحديات تمثل عقبات رئيسة في مسيرة هؤلاء الطلاب، فإن نتائج الدراسة أظهرت أن عدداً كبيراً من الطلاب في مختلف المستويات الدراسية أكدوا وجود هذه الصعوبات. وهذه النتيجة تتماشى مع الدراسات السابقة التي أظهرت أن غياب التكييفات التعليمية المناسبة، يمكن أن يزيد من صعوبة تجربة التعلم للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة مثل: دراسة أحمد وجيه فتحي (٢٠٢١)، ودراسة بيريز-استيبان وآخرين Pérez-Esteban et al (٢٠٢٣)، ودراسة سوبو

وآخرين Subu et al (٢٠٢٥). ولكن على الرغم من ذلك، لم تُظهر الدراسة فروقاً دالة بين الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة؛ مما يشير إلى أن التحديات الأكاديمية ثابتة في هذه المستويات؛ بسبب القصور في الدعم الأكاديمي المقدم.

أما البعد الثاني - وهو المشكلات النفسية - فتصدر المركز الرابع من المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة وفقاً لتصورات المعاقين أنفسهم؛ حيث كان المتوسط الوزني له (٢,٧٥)، وبذلك أظهرت نتائج هذا الفرض أن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى الطلبة المعاقين هو البعد الثاني الخاص بالمشكلات النفسية، وذلك فيما يتعلق بالشعور بالقلق من المستقبل، والإحساس بالضيق من شفقة الآخرين، والخوف من الفشل في الدراسة، والمعاناة من مشاعر الحزن واليأس والكآبة والإحباط، والرغبة في الوحدة معظم الوقت في الجامعة، وغيرها من المشاعر التي يعاني منها الطلبة المعاقون، ولكن أن يتصدر ذلك البعد المركز الأخير يعد مؤشراً على التقدير الإيجابي للذات لدى هؤلاء الطلبة، والقدرة على تحمل الضغوط، ومدى الدعم النفسي والاجتماعي المقدم لهم، وثقة بعض الطلبة بإمكانات أقرانهم المعاقين وقدراتهم، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يعانون بشكل عام من عزلة اجتماعية في الحرم الجامعي، وهو ما يتفق مع الدراسات التي تذكر: أن قلة التفاعل الاجتماعي مع زملائهم يمكن أن تؤدي إلى صعوبات نفسية تتعلق بالتحصيل الدراسي، مثل: دراسة جارسيا جونزاليس وآخرين García-González et al (٢٠٢٠)، ودراسة يسيل وآخرين Yssel et al (٢٠١٦). كما أظهرت الدراسة الحالية: أن الطلاب من مختلف الإعاقات (الحركية، البصرية، السمعية) أفادوا بأنهم يواجهون صعوبات كبيرة في التكيف مع البيئة الجامعية، وهو ما يؤكد الحاجة الملحة إلى تطوير استراتيجيات دعم نفسي واجتماعي لهذه الفئة، وتتفق نتيجة هذا البعد مع دراسة فرنانديز باتانيرو وآخرين Fernández-Batanero et al (٢٠٢٢).

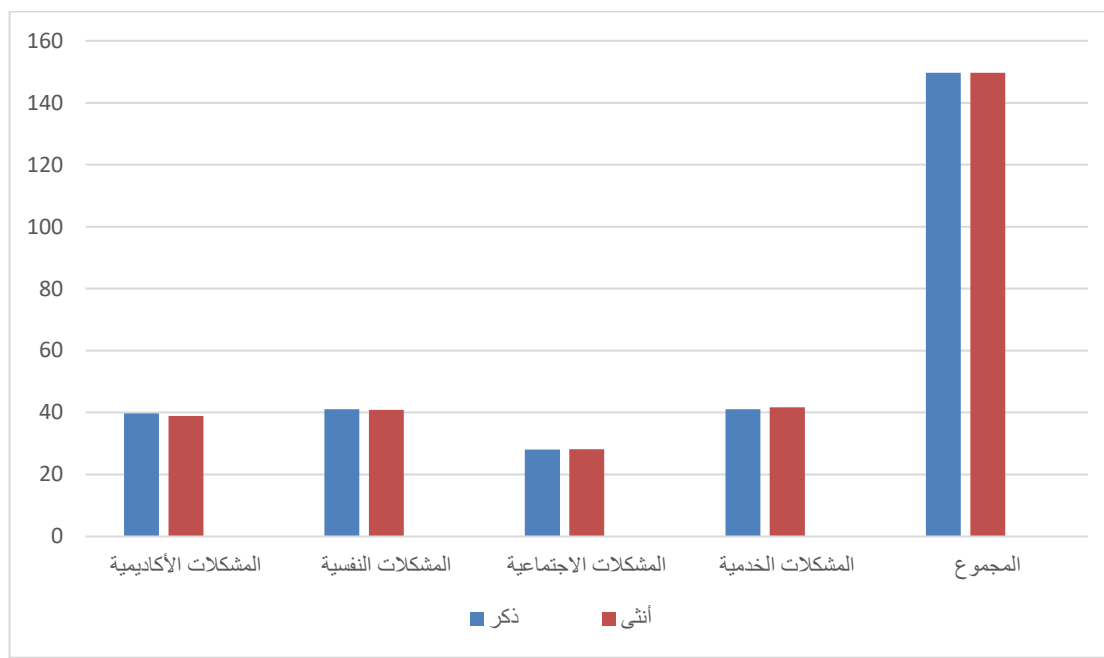
نتائج التحقق من الفرض الثاني وتفسيره :

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للجنس."

جدول رقم (٧) الفروق في المشكلات التي يواجهها الطلاب تبعاً للجنس:

المشكلات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المشكلات الأكاديمية	ذكر	٥٠	٣٩,٧٨	٨,٨١٩	٥٠٧	٠,٦١٣
	أنثي	٥٠	٣٨,٩٢	٨,١٢١		
المشكلات النفسية	ذكر	٥٠	٤١,٠٦	٧,٩٣٧	٠,٩٣	٠,٩٢٦
	أنثي	٥٠	٤٠,٩٢	٧,١١٤		
المشكلات الاجتماعية	ذكر	٥٠	٢٨,٦٦	٤,٧١٥	٥٤٨	٥٨٥
	أنثي	٥٠	٢٨,١٨	٤,٠١٤		
المشكلات الخدمية	ذكر	٥٠	٤٠,١٦	٧,١٣٨	١,١٨٠	٠,٢٤١
	أنثي	٥٠	٤١,٧٨	٦,٥٧٩		
المجموع	ذكر	٥٠	١٤٩,٦٦	٢١,٩٠٧	٠,٣٤	٠,٩٧٣
	أنثي	٥٠	١٤٩,٨٠	١٩,٧٤١		

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير الجنس؛ أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في طبيعة المشكلات. ومن ثم ، لم يتحقق الفرض الثاني.



شكل (٢) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-test analysis)؛ للتعرف على تأثير متغير الجنس على معاناة الطلبة المعاقين من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والخدمية، وأظهرت نتائج الدراسة كما هو موضح بالجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير الجنس، أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في حجم المشكلات، وقد يرجع هذا إلى أن الطلبة المعاقين في الجامعة يواجهون مشاكل مشتركة، مثل: صعوبة الوصول إلى الموارد التعليمية، أو التمييز من قبل أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وقد يرجع أيضاً إلى التأثير المشترك للعوامل الثقافية والاجتماعية على الطلبة المعاقين من كلا الجنسين؛ مما يؤدي إلى عدم وجود فروق بينهما في حجم المشكلات التي يتعرضون لها.

ويمكن تفسيره أيضاً بدور الأسرة في المساندة والدعم الإيجابي، ونمو مهارات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة المعاقين على حد سواء، وتشابه ظروف التنشئة الاجتماعية التي نشأ فيها كل من الذكور والإناث.

وقد يستخدم الطلبة المعاقون من كلا الجنسين استراتيجيات تعويضية مشتركة للتعامل مع المشاكل التي يواجهونها، مثل: استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعلم، أو طلب المساعدة من الزملاء؛ حيث أعرب بعض الطلبة عن المواقف الإيجابية المعبر عنها تجاههم من أقرانهم العاديين. فأشار معظم الطلبة المعاقين إلى أن أقرانهم يساعدونهم في الوصول إلى مصادر التعلم المختلفة بغض النظر عن جنسهم؛ إذ قال طالب: "أنا ممتن جداً لمساعدة أصدقائي؛ فلولاهم لما تمكنت من التنقل في الجامعة وتلبية متطلبات المقرر

الدراسي". وقالت طالبة: "جزى الله خيراً صديقتي "ك" فهي دائماً موجودة لمساعدتي ". وقال آخرون: "إنهم لا يشعرون بأي تمييز من أصدقائهم" ، ويتفق ما ذكره الطلبة مع نتائج الدراسة الكمية ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرين (٢٠١٦).

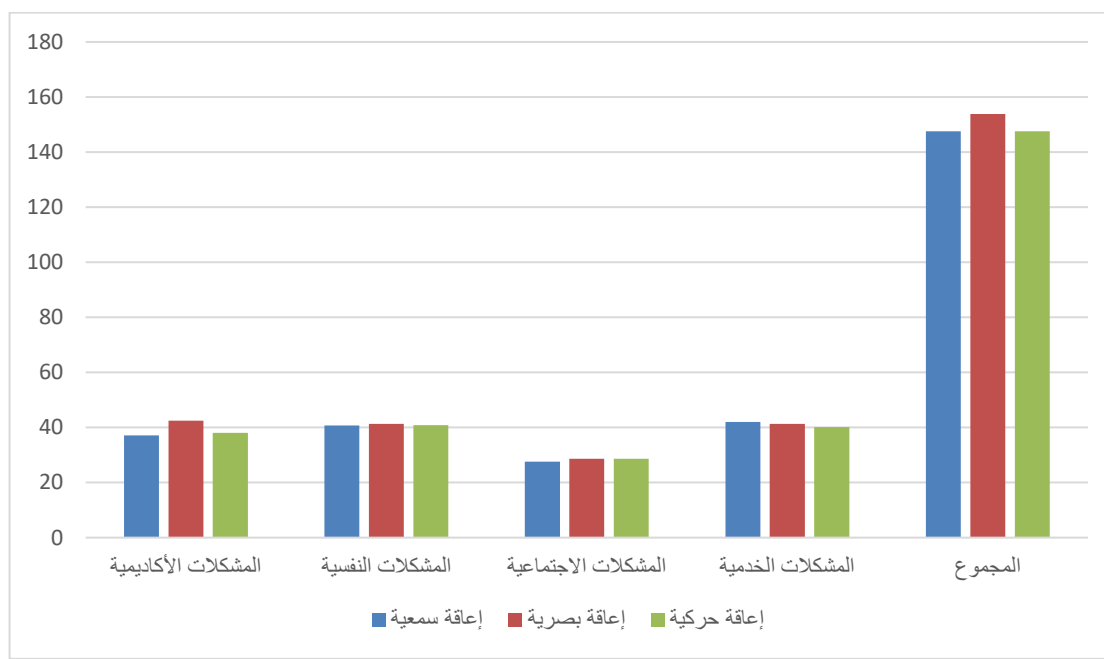
نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً لنوع الإعاقة."

جدول رقم (٨) الفروق في المشكلات التي يواجهها الطلاب تبعاً لنوع الإعاقة:

المدكلات	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المدكلات الأكاديمية	سمعية	٢٣	٣٧,١٣	٩,٠٨٢	٣,٨٦٨	.٠٢٤
	بصرية	٣٥	٤٢.٤٣	٧,٩٨٣		
	حركية	٤٢	٣٨,٠٠	٧,٨٩٩		
المدكلات النفسية	سمعية	٢٣	٤٠,٧٨	٧,٠٥٨	.٠٥٩	.٩٤٣
	بصرية	٣٥	٤١,٣٤	٨,٥٣٣		
	حركية	٤٢	٤٠,٨١	٦,٩٦٤		
المدكلات الاجتماعية	سمعية	٢٣	٢٧,٦١	٤,٠٥٣	.٥١٢	.٦٠١
	بصرية	٣٥	٢٨,٦٩	٤,٤١١		
	حركية	٤٢	٢٨,٦٤	٤,٥٣١		
المدكلات الخدمية	سمعية	٢٣	٤٢,٠٠	٧,٥١٤	.٦٤٤	.٥٢٧
	بصرية	٣٥	٤١,٣٤	٨,٤١٢		
	حركية	٤٢	٤٠,١٠	٤,٨٧٣		
المجموع	سمعية	٢٣	١٤٧,٥٢	٢٠,٧١٢	١,٠٣٧	.٣٥٨
	بصرية	٣٥	١٥٣,٨٠	٢٣,٩٠٨		
	حركية	٤٢	١٤٧,٥٥	١٧,٧٠٢		

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تُعزى إلى متغير نوع الإعاقة، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، وذلك في المشكلات النفسية والاجتماعية والخدمية، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية، وهذه الفروق باتجاه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية؛ وهذا يعني أن المعاقين بصرياً هم الأكثر تعرضاً وإحساساً بالمشكلات الأكاديمية.



يوضح الشكل (٣) الفروق في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً لنوع الإعاقة.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لمعرفة ما إذا كان ثمة تأثير لمتغير نوع الإعاقة على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والخدمية للطلبة المعاقين، وتم اختيار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لأنه يعد من الأساليب الإحصائية المثلى لفحص الفروق بين المجموعات في حالة وجود متغيرات متعددة (مثل: نوع الإعاقة) وتأثيرها على التحديات التي يواجهها الطلاب. وأظهرت النتائج - كما هو موضح بالجدول (٨) - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تُعزى إلى متغير نوع الإعاقة؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، وذلك في المشكلات النفسية والاجتماعية والخدمية، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية، وهذه الفروق باتجاه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية؛ وهذا يعني أن المعاقين بصريةً هم الأكثر تعرضاً وإحساساً بالمشكلات الأكاديمية أكثر من الطلبة المعاقين سمعياً وحركياً، وقد يعزى هذا إلى قلة توافر الكتب المكتوبة بطريقة برايل، والكتب الناطقة، والقراء المبصرين، هذا فضلاً عن المشكلات المتعلقة بإجراء الاختبارات - كمدى التزام الشخص الذي يقوم بعملية الكتابة للطالب المعاق في الامتحان بالحضور للامتحان في الموعد المناسب ودقة هذا الشخص في الكتابة، ولاسيما في مواد اللغة الإنجليزية؛ حيث يحاسب الطالب المعاق بصريةً عن الأخطاء الإملائية التي يرتكبها الشخص الذي يقوم بعملية الكتابة؛ مما يضطر الطالب المعاق بصريةً في بعض الأحيان إلى تهجئة بعض الكلمات للشخص الكاتب مما يؤدي لانقضاء وقت الامتحان - وتتفق هذه النتائج مع دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرين (٢٠١٦)، بينما تختلف مع دراسة واصف محمد العايد وآخرين (٢٠١٠) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعاقون في التعليم الجامعي تبعاً لنوع الإعاقة.

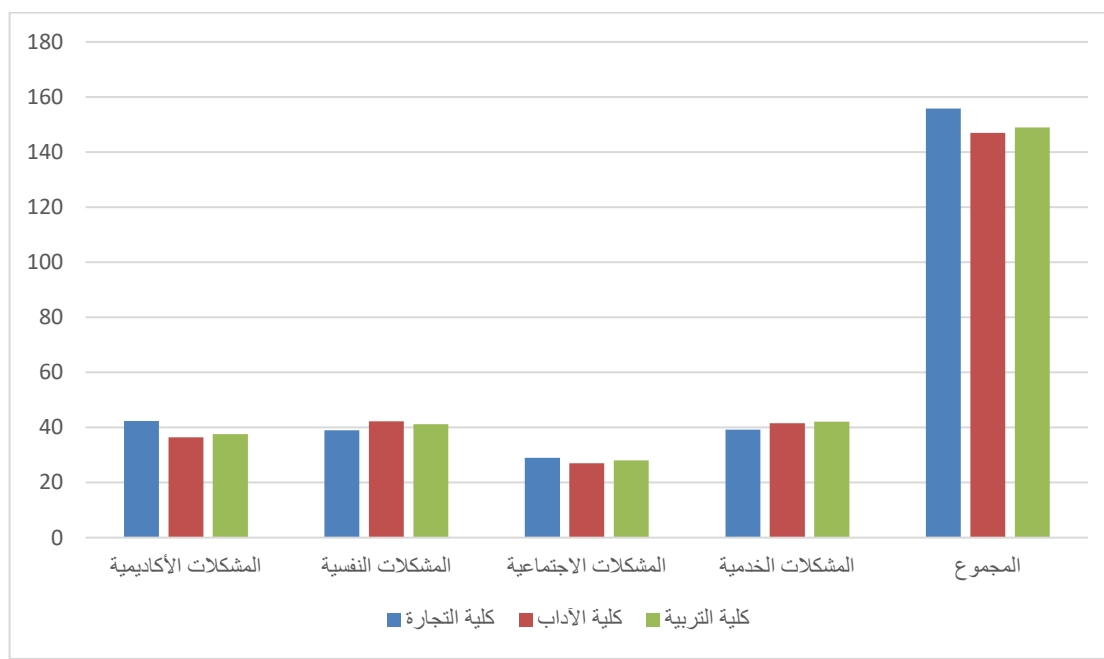
نتائج التحقق من الفرض الرابع وتفسيره :

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للتخصص (الكلية التي ينتمون إليها)".

جدول رقم (٩) الفروق في المشكلات التي يواجهها الطلاب تبعاً لنوع التخصص:

المدكلات	نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية
المدكلات الأكاديمية	تجارة	٣١	٤٢,٣٤	٧,٧٤٣	٥,٥١٩	.٠٠٥
	آداب	٤٤	٣٦,٤٨	٧,٨١٤		
	تربية	٢٥	٣٧,٦٤	٨,٩٦٧		
المدكلات النفسية	تجارة	٣١	٣٩,٠٠	٦,٤٩١	١,٧٥٣	١,٧٩
	آداب	٤٤	٤٢,٢٥	٨,٢٦٩		
	تربية	٢٥	٤١,٢٤	٦,٩٧٨		
المدكلات الاجتماعية	تجارة	٣١	٢٩,٠٠	٤,٥٥٤	٣,٧٢٧	.٠٢٨
	آداب	٤٤	٢٧,٠٠	٣,٨٨٢		
	تربية	٢٥	٢٨,٠٠	٤,١١٣		
المدكلات الخدمية	تجارة	٣١	٣٩,٢٣	٤,٦٦٠	١,٥٠٤	.٢٢٧
	آداب	٤٤	٤١,٥٧	٧,٦٥٤		
	تربية	٢٥	٤٢,٠٨	٧,٥٦٠		
المجموع	تجارة	٣١	١٥٥,٨٢	٢٢,٥٩٤	٤,٥٣٠	.٠١٣
	آداب	٤٤	١٤١,٧١	١٤,٧٩٧		
	تربية	٢٥	١٤٨,٩٦	٢٠,٨٧٠		

ومن خلال جدول رقم (٩)، يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة المعاقين في المشكلات الاجتماعية والأكاديمية التي يواجهونها تبعاً للتخصص باتجاه كلية التجارة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة المعاقين في المجموع الكلي للمشكلات باتجاه طلاب كلية التجارة؛ فهم الأكثر معاناة والأكثر إحساساً بالمشكلات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة المعاقين في المشكلات النفسية والخدمية، وهذا يعني أن طلاب كليات الآداب والتربية والتجارة لا توجد فروق بينهم في شعورهم بالمشكلات النفسية والخدمية.



يتضح من الشكل (٤) الفروق في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للتخصص.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا كان ثمة تأثير لمتغير التخصص (الكلية التي ينتمون إليها) على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والخدمية للطلبة المعاقين. وأظهرت نتائج الدراسة كما هو موضح في الجدول (٩)، وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة المعاقين في المشكلات الاجتماعية التي يواجهونها تبعاً للتخصص باتجاه كلية التجارة، وهذا يعني أن طلاب كلية التجارة من المعاقين هم الأكثر تعرضاً وشعوراً بالمشكلات الاجتماعية والأكاديمية أكثر من طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب من المعاقين، كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المعاقين في المجموع الكلي للمشكلات باتجاه طلاب كلية التجارة فهم الأكثر معاناة والأكثر إحساساً بالمشكلات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة المعاقين في المشكلات النفسية والخدمية، وهذا يعني أن طلاب كليات الآداب والتربية والتجارة لا توجد فروق بينهم في شعورهم بالمشكلات النفسية والخدمية. وقد يعزى عدم وجود فروق بين طلاب كليات الآداب والتربية والتجارة في شعورهم بالمشكلات النفسية والخدمية إلى تشابه الظروف إلى حد كبير داخل الحرم الجامعي. ويمكن تفسير أن طلاب كلية التجارة من المعاقين هم الأكثر تعرضاً وشعوراً بالمشكلات الاجتماعية أكثر من طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب بعدم وجود الخبرة والوعي الكافي لدى بعض الطلاب في التعامل مع الطلبة المعاقين، وكذلك المعاملة غير اللائقة من بعض الإداريين للطلبة المعاقين، وعدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لخصائص الطلبة المعاقين واحتياجاتهم، وصعوبة الحصول على المعلومات التعليمية - بسبب عدم توافرها في صيغ ملائمة لهم، مثل: المعلومات المكتوبة بطريقة برايل أو المعلومات المسموعة - هذا فضلاً عما تنسم به كلية التجارة من سيطرة النزعة العملية الحسابية المجردة، علاوة على إمكانية وجود فجوة في الخلفية التعليمية؛ حيث إن الدراسة بكلية التجارة تعتمد بشكل أساسي على الأرقام والحسابات، وهو بدوره قد لا يتناسب مع قدرات بعض الطلبة وخاصة من كانوا بالقسم الأدبي في التعليم الثانوي، ولكنهم أجبروا على الالتحاق بكلية التجارة نتيجة لمجموعهم في المرحلة الثانوية، فقد

ذكر أحد الطلاب: "أنا أجد صعوبة شديدة في فهم بعض المواد، فقد كنت في القسم الأدبي بالمرحلة الثانوية" . وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة تايلور وآخرين (Taylor, et al, 2008)، وتختلف مع دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرين (٢٠١٦).

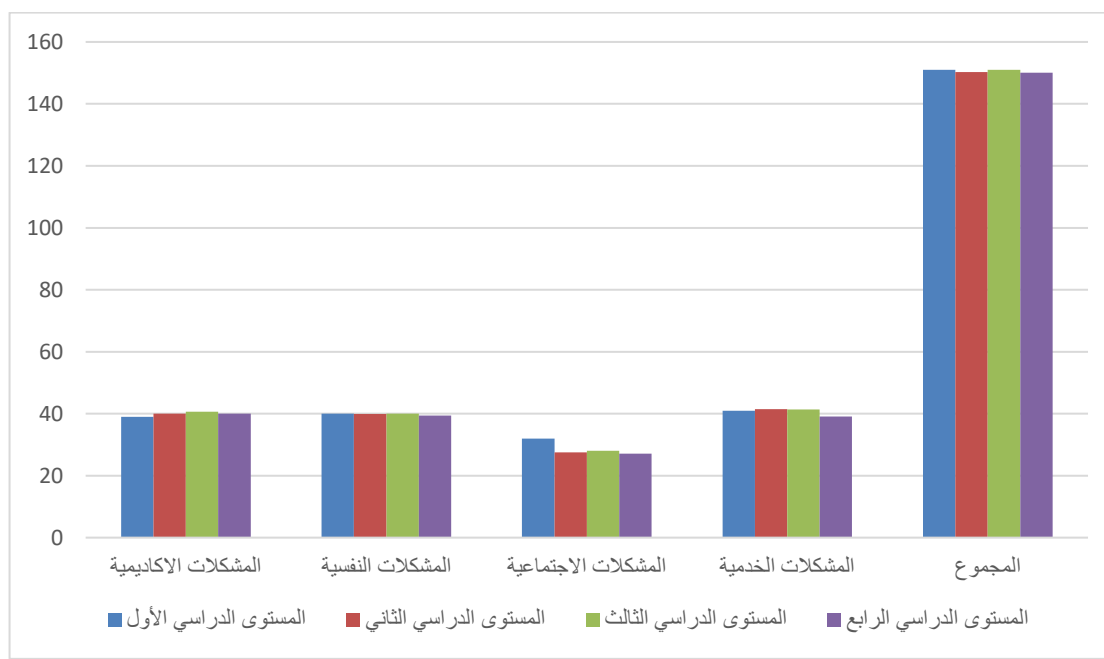
نتائج التحقق من الفرض الخامس :

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقاً للمستوى الدراسي."

جدول رقم (١٠) الفروق في المشكلات التي يواجهها الطلاب المعاقون تبعاً للمستوى الدراسي:

المشكلات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المشكلات الأكاديمية	الأول	١٥	٣٨,٠٧	٨,٩٥٦	١,٧٩٣	.١٥٤
	الثاني	٣٤	٤١,٢٩	٩,٢٢٣		
	الثالث	٢١	٤٠,٦٧	٧,٢٨٢		
	الرابع	٣٠	٣٦,٨٧	٧,٦٤٦		
المشكلات النفسية	الأول	١٥	٤٢,٠٠	٦,٤٠٣	٢,١٤١	.١٠٠
	الثاني	٣٤	٣٩,٩١	٨,٩٥٢		
	الثالث	٢١	٤٤,٢٤	٦,٧٤٥		
	الرابع	٣٠	٣٩,٤٣	٦,١٢٩		
المشكلات الاجتماعية	الأول	١٥	٣١,٤٨	٣,٤١٥	٥,٥٤٩	.٠٠١
	الثاني	٣٤	٢٧,٥٦	٤,٥١٤		
	الثالث	٢١	٢٨,٨٠	٤,٢٤٦		
	الرابع	٣٠	٢٧,٠٧	٣,٩٣٠		
المشكلات الخدمية	الأول	١٥	٤٢,٩٣	٧,٦٩٥	١,٢١٥	.٣٠٨
	الثاني	٣٤	٤١,٥٠	٨,٧١٢		
	الثالث	٢١	٤١,٣٣	٥,١٧٠		
	الرابع	٣٠	٣٩,١٣	٤,٧١٠		
المجموع	الأول	١٥	١٥١,٨٠	٢٢,٩٠٤	٢,٤٠٧	.٠٧٢
	الثاني	٣٤	١٥٠,٢٦	٢٤,٦١١		
	الثالث	٢١	١٥٧,٧١	١٧,٧٦٣		
	الرابع	٣٠	١٤٢,٥٠	١٤,٣٦٩		

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة المعاقون؛ حيث إن الطلبة في المستوى الدراسي الأول كانوا أكثر تعرضاً وشعوراً بالمشكلات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم في المستويات الأخرى، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في المشكلات الأكاديمية والنفسية والخدمية التي يواجهونها تبعاً لمستوياتهم الدراسية.



يتضح من الشكل (٥) الفروق في حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون في الجامعة وفقا للمستوى الدراسي.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا كان ثمة تأثير لمتغير المستوى الدراسي على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والخدمية للطلبة المعاقين. وقد أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة المعاقون؛ حيث إن الطلبة في المستوى الدراسي الأول كانوا أكثر تعرضاً وشعوراً بالمشكلات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم في المستويات الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى: أن المستوى الدراسي الأول قد يشعر فيه الطلاب بالقلق من التعامل مع الآخرين ويتوجسون خيفة من مدى تقبل أقرانهم الجدد لهم، وكيفية التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين. فالجامعة عالم مختلف للطلاب العادي فكيف الحال مع الطالب المعاق، الذي يحمل إعاقته معه كوصمة يخشى من مدى تقبل الآخرين له؛ حيث ذكر أحد الطلبة بالمستوى الدراسي الأول: "قلة من الدكاترة يفهموني، ومعظمهم يشعرون أن وجودي في الفصل يمثل مشكلة". وقال آخر: "التعامل مع الموظفين صعب، والكثير منهم لا يفهمون احتياجاتي". وقالت أخرى بالمستوى الدراسي الأول أيضاً: "أنا لا أستطيع التعبير عن مشاعري وأفكاري أمام زملائي بالجامعة"، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بروير وآخرين Brewer et al (٢٠٢٥)، ودراسة أوكيش وآخرين Okech et al (٢٠٢٠).

كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في المشكلات الأكاديمية والنفسية والخدمية التي يواجهونها تبعاً لمستوياتهم الدراسية، وقد يعزى هذا إلى تكرار المشكلات التي يواجهها الطلبة نفسها كل سنة دراسية وعدم تغيرها، وأن حل هذه المشكلات خارج قدرة الطلبة وإمكاناتهم. وتتفق مع هذه النتيجة دراسة خولة عبد الرحيم غنيم وآخرين (٢٠١٦)، ولكنها تختلف مع دراسة واصف محمد العايد وآخرين (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن المشكلات التي يواجهها الطلبة المعاقون تختلف باختلاف المستوى التعليمي.

التوصيات:

- فاعلية برنامج لتنمية مهارات التعامل مع المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين في المرحلة الجامعية.
- المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- دراسة مقارنة لخدمات الدعم النفسي المساندة المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعات المصرية مقارنة بالجامعات العالمية (مثل الولايات المتحدة وكندا)، بهدف تطوير الخدمات في الجامعات المحلية.
- فاعلية برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعات لتنمية مهارات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة.
- تقييم جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات المصرية وفق معايير رؤية ٢٠٣٠، مع اقتراح نموذج تطوري لتحسين هذه الخدمات.

البحوث المقترحة:

- إعداد قاعات مخصصة في مكتبات الجامعات لاستقبال الطلبة المعاقين لتمكينهم من متابعة تحصيلهم الأكاديمي.
- نشر الوعي الثقافي والاجتماعي بخصائص الطلبة المعاقين واحتياجاتهم.
- عقد دورات للموظفين والإداريين لتنمية مهاراتهم للتعامل مع الطلبة المعاقين في الجامعة .
- تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات الطلبة المعاقين واحتياجاتهم في الجامعة .
- عقد لقاءات وورش عمل لإرشاد الطلبة المعاقين للمهن المناسبة لهم .
- عقد الجامعة لقاءات ومؤتمرات للتسويق للمعاقين في المجتمع .
- ضرورة تطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة.
- أن تكون دورة "كيفية التعامل مع الطلاب المعاقين في الجامعة"، من دورات الترقية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- تكثيف البرامج الداعمة للطلاب ذوي الإعاقة، بما في ذلك تحسين التسهيلات الأكاديمية والنفسية، وتوفير تقنيات تعليمية مبتكرة.
- تحسين التوعية المجتمعية حول أهمية دعم الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات، والتأكيد على ضرورة توفير بيئة تعليمية شاملة تضمن لهم فرصًا متكافئة للنجاح.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أحمد وجيه فتحي (٢٠٢١). المشكلات الاجتماعية والتعليمية التي يواجهها الطلاب المعاقين بالجامعة. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، عدد (٢٤)، مجلد (٤)، ص ص. ٥٦٣-٥٩٠.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1253809>

الأمم المتحدة – الجمعية العامة، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، البند ٦٧ (٥) تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ٢٠٠٨.

http://www2.ohchr.org/english/issues/disability/docs/A.63.264_ar.doc

جامعة عين شمس. (٢٠٢٤). مركز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة.

<https://www.asu.edu.eg/sdsc/ar>

جامعة عين شمس. (2025). مركز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة.

<https://www.asu.edu.eg/sdsc/ar>

جمال الخطيب (٢٠١١). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر.

خولة عبد الرحيم غنيم، أحمد عبد الحميد المكاحلة، عمر محمد عبيدات (٢٠١٦). درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة المعاقين في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا*، عدد ٢، مجلد ١٤.

منذر الضامن، سعاد سليمان (٢٠٠٧). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، عدد (٤)، مجلد (٨)، ص ص. ١٦١-١٧٨.

واصف محمد العايد، جابر محمد عبدالله، قيس نعيم عصفور، عوض عواض الثبيني (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في جامعة الطائف. *الجمعية الجليلية للإعاقة*.

English References:

Accardo, A. L., Kuder, S. J., & Woodruff, J. (2019). Accommodations and support services preferred by college students with autism spectrum disorder. *Autism: The International Journal Of Research And Practice*, 23(3), 574-583. <https://doi.org/10.1177/13623613187604>

Aguirre, A.; Carballo, R.; López-Gavira, R. (2021). Improving the academic experience of students with disabilities in higher education: Faculty members of Social Sciences and

- Law speak out. *Innovation: The European Journal of Social Science Research*. (3)34, 305–320. <https://doi.org/10.1080/13511610.2020.1828047>
- Alesech, J.& Nayar, S (2019). Teacher strategies for promoting acceptance and belonging in the classroom: A New Zealand study. *International Journal of Inclusive Education*. (10)25, 1140–1156. <https://doi.org/10.1080/13603116.2019.1600054>
- Algolayalt AS, Alodat AM, Muhaidat MA, et al. (2023). Perspectives of Students with Disabilities on Inclusive Education Challenges in Higher Education: A Case Study of a Jordanian University. *TEM Journal*. 12(1), 406–413. https://www.temjournal.com/content/121/TEMJournalFebruary2023_406_413.html
- Anjum S, Gul I, Latif Naz F, Noureen S (2021). Challenges Faced by Special Needs Students in Inclusive Classrooms at The University Level. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(18), 847-857.
- Brewer G, Urwin E, Witham B (2020). Student with disability experiences of Higher Education. *Disability & Society*. 40 (1), 108-127. <https://doi.org/10.1080/09687599.2023.2263633>
- Burgstahler SE (2020). Creating inclusive learning opportunities in higher education: A universal design toolkit. Harvard Education Press.
- Carroll JM, Pattison E, Muller C, et al. (2020). Barriers to bachelor's degree completion among college students with a disability. *Sociological Perspectives*. 63(5), 809–832. <https://doi.org/10.1177/0731121420908896>
- Chan, V. (2016). Special needs: Scholastic disability accommodations from k-12 and transitions to higher education. *Current Psychiatry Reports*. 18(2):1-7. <https://doi.org/10.1007/s11920-015-0645-2>
- Costello-Harris, V. A. (2019). Evidence of inclusion on college websites: academic accommodations and human support. *Journal Of Postsecondary Education And Disability*, 32(3), 263-278. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1236850>
- Darrow, A. (2009). Barriers to effective inclusion and strategies to overcome them. *Gen. Music Today*, (3) 22, 29–31. <https://doi.org/10.1177/1048371309333145>
- Dyliaeva, K., Rothman, S. B., & Ghotbi, N., (2024). Challenges to inclusive education for students with disabilities in Japanese higher education institutions. *Higher Learning Research Communications*, 14(1), 1–18. <https://doi.org/10.18870/hlrc.v14i1.1453>
- Ehlinger E, Ropers R (2020). "It's all about learning as a community": Facilitating the learning of students with disabilities in higher education classrooms. *Journal of College Student Development*. 61(3), 333–349. 10.1353/csd.2020.0031
- Fernández-Batanero JM, Montenegro-Rueda M, Fernández-Cerero J (2022). Access and Participation of Students with Disabilities: The Challenge for Higher Education. *International Journal of Environmental Research and Public Health*. 19(19) <https://doi.org/10.3390/ijerph19191918>.

- Fazlinda, A. H., Wan Hanim Nadrah Wan, M., & Saslizawati, I. (2019). The Relationship between Employability Skills and Self-Efficacy of Students with Learning Disabilities In Vocational Stream. *Asian Journal of University Education*, 15(3), 163-174.
- Gaad, E., & Almotairi, M. (2013). Inclusion of student with special needs within higher education in UAE: issues and challenges. *Journal Of International Education Research*, 9 (4), 287-292. <https://doi.org/10.19030/jier.v9i4.8080>
- García-González JM, Gutiérrez Gómez-Calcerrada S, Solera Hernández E, et al. (2020). Barriers in higher education: Perceptions and discourse analysis of students with disabilities in Spain. *Disability & Society*. 36(4), 579–595. <https://doi.org/10.1080/09687599.2020.1749565>
- GÖKDAĞ, A & ÜNLÜ, Ö (2023). Higher Education Instructors with Special Needs Students: Challenges and Recommendations. *Journal of Science and Mathematics Education*. 17, 471-507. <https://doi.org/10.17522/balikesirnef.1359140>
- Harrison, J. R., Bunford, N., Evans, S. W., & Owens, J. S. (2013). Educational accommodations for students with behavioral challenges: a systematic review of the literature. *Review Of Educational Research*, 83(4), 551-597. <https://doi.org/10.3102/0034654313497517>
- Hewett, R.; Douglas,G.; McLinden,M.; Keil, S. (2017). Developing an inclusive learning environment for students with visual impairment in higher education: Progressive mutual accommodation and learner experiences in the United Kingdom. *European Journal of Special Needs Education*. (1)32, 89–109. <https://doi.org/10.1080/08856257.2016.1254971>
- Hodges., J. & keller, J. (1999). Visually Impaired students perceptions of their social integration In college, *Journal of visual Impairment and Blindness*, 93 (3), 153 –165. <https://doi.org/10.1177/0145482X9909300304>
- Holmqvist, M., Anderson, L., & Helstör, L. (2019). Teacher educators' self-reported preparedness to teach students with special educational needs in higher education. *Problems Of Education In The 21st Century*, 77(5), 584-597. <https://doi.org/10.33225/pec/19.77.584>
- Kitzrow, M. (2003). The mental health needs of today's college students: Challenges and recommendations. *NASPA journal*, 41(1), 167-181.
- Klenotich, A. (2022). Exploring students with disabilities experiences in the classroom at midwestern community college [Unpublished master's thesis]. St. Cloud State University.
- Lovett, B., & Nelson, J. M. (2021). Systematic review: educational accommodations for children and adolescents with attention-deficit/hyperactivity disorder. *Journal Of The American Academy Of Child & Adolescent Psychiatry*, 60(4), 448-457. <https://doi.org/10.1016/j.jaac.2020.07.891>

- Magnus E, Tøssebro J (2014). Negotiating individual accommodation in higher education. *Scandinavian Journal of Disability Research*. 16(4), 316–332. <https://sjdr.se/articles/10.1080/15017419.2012.761156>
- Mamun, H. A.-R., Rahman, Md. M., Al-Amin, M., Erfan, Md. M. U., Rahman, S., & Akter, R. (2024). Complications Faced by Disabled Students at Higher Education Institutions in Bangladesh: Observations from Nondisabled Students. *Open Journal of Social Sciences*, 12, 413-439. <https://doi.org/10.4236/jss.2024.124029>
- Morina, A., Lopez-Gavira, R., & Morgado, B. (2017). How do Spanish disability support offices contribute to inclusive education in the university? *Disability & Society*, 32(10), 1608-1626. <https://doi.org/10.1080/09687599.2017.1361812>
- Moriña, A.; Perera, V.H.; Melero, N. (2020). Difficulties and reasonable adjustments carried out by Spanish faculty members to include students with disabilities. *Br. J. Spec. Educ.* (1) 47, 6–23. <https://doi.org/10.1111/1467-8578.12261>
- Muhamad Zaki, N. H., & Ismail, Z. (2021). Towards inclusive education for special need students in higher education from the perspective of faculty members: a systematic literature review. *Asian Journal Of University Education (AJUE)*, 17(4), 201-211. <https://doi.org/10.24191/ajue.v17i4.16189>
- Nieto, C.; Moriña, A.; Barriers (2021). Facilitators for the Educational Inclusion of Persons with Intellectual Disabilities. *Siglo Cero*, (4)52, 29–49. <https://doi.org/10.14201/scero20215242949>
- Okech JB, Yuwono I, Abdu WJ (2020). Challenges Faced by Students with Special Needs in Universities: Implications on their Retention. *European Journal of Molecular & Clinical Medicine*, 7(11), 888 – 899.
- Ostiguy-Finneran B, Peters ML, et al. (2018). *Ableism. Readings for Diversity and Social Justice*. Adams, et al., editors. New York: Routledge.
- Pérez Castro, J. (2019). Between barriers and enablers: The experiences of university students with disabilities. *Sinéctica*, 53, 1–22. doi: 10.31391/S2007-7033(2019)0053-003
- Pérez-Esteban MD, Carrión-Martínez JJ, Jiménez LO (2023). Systematic Review on New Challenges of University Education Today: Innovation in the Educational Response and Teaching Perspective on Students with Disabilities. *Social Sciences* 12: 245. <https://doi.org/10.3390/socsci12040245>
- Pivik, J.; McComas, J.; Laflamme, M. (2002). Barriers facilitators to inclusive education as reported by students with physical disabilities and their parents. *Except. Child.* (1) 69, 97–107. <https://doi.org/10.1177/001440290206900107>
- Prohn SM, Kelley KR, Westling DL (2019). Supports' perspectives on the social experiences of college students with intellectual disability. *Inclusion*. 7(2), 111–124. <https://doi.org/10.1352/2326-6988-7.2.111>

- Rebecca BK, Limo A, Kafu PA (2020). Institutional Challenges that affect Readiness for Access to Higher Education by Students with Disabilities (SWD) in public universities in Kenya. *Journal of Education and Practice*, 11 (31).
- Sharma, U.; Loreman, T.; Simi, J. Stakeholder (2017). perspectives on barriers and facilitators of inclusive education in the solomon islands. *J. Res. Spec. Educ. Needs*, (2)17, 143–151. <https://doi.org/10.1111/1471-3802.12375>
- Siddiqui, G. K., Mumtaz, S. N. and Shafiq, F. (2021). Learners with Special Needs: Problems faced by Students and Teachers at University Level. *Sustainable Business and Society in Emerging Economies*, 3 (4), 449-459.
- Subu MA, Mottershead R, Sallam AM, Dias JM, Kavumpurath J, Ahmed FR, Hijazi HH, Abraham MS, Al Marzouqi AM, Seshan V, Elabed SM, Saifan AR, Rahman SA, Al Yateem N (2025). Experiences of Students with Disabilities Enrolling in Higher Education: A Qualitative Study in the United Arab Emirates. *F1000Research*. <https://doi.org/10.12688/f1000research.158481.1>
- Taneja-JohanssonS (2021). Facilitators and barriers along path ways to higher education in Sweden: A disability lens. *International Journal of Inclusive Education*. 28 (3), 311-325. <https://doi.org/10.1080/13603116.2021.1941320>.
- Taylor, M.J.; Baskett, M.; Duffy, S.; wern, c (2008). Teaching H.E students with Emotional and Behavioral Difficulties, *Education & Training*, 50 (3) : 231- 243.
- World Health Organization (2001). The World Health Report 2001: Mental Health: New Understanding, New Hope; World Health Organization: Geneva, Switzerland.
- Yang, Y., & Ma, J. (2022). A study on the significance of UDL-based teaching practices for students with intellectual disabilities. *Advances In Educational Technology And Psychology*, 6, 17-22. <http://dx.doi.org/10.23977/aetp.2022.061203>
- Yssel, N.; Pak, N.; Beilke, J. (2016). A Door Must Be Opened: Perceptions of Students with Disabilities in Higher Education. *International Journal of Disability, Development and Education*. (3)63, 384–394. <https://doi.org/10.1080/1034912X.2015.1123232>
- Yusof, Y., Chan, C. C., Hillaluddin, A. H., Ahmad Ramli, F. Z., & Mat Saad, Z. (2020). Improving inclusion of students with disabilities in Malaysian higher education [Article]. *Disability and Society*, 35(7), 1145-1170. <https://doi.org/10.1080/09687599.2019.1667304>
- Zhang Y, Rosen S, Cheng L, et al. (2018). Inclusive Higher Education for Students with Disabilities in China: What Do the University Teachers Think? *Higher Education Studies*. 8(4): 104–115. DOI:10.5539/hes.v8n4p104

Translation of Arabic References:

- Fathy, A. W. (2021). Social and educational problems faced by disabled students at the university. *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, 24(4), 563–590. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1253809>.
- United Nations – General Assembly. (2008). Convention on the Rights of Persons with Disabilities, Item 67(e): Promotion and protection of human rights. http://www2.ohchr.org/english/issues/disability/docs/A.63.264_ar.doc
- Ain Shams University. (2024). Center for Services for Students with Disabilities. <https://www.asu.edu.eg/sdsc/ar>
- Ain Shams University. (2025). Center for Services for Students with Disabilities. <https://www.asu.edu.eg/sdsc/ar>
- Al-Khatib, J. (2011). Strategies for teaching students with special needs. Dar Al-Fikr.
- Ghunaim, K. A., Al-Makahleh, A. A., & Obaidat, O. M. (2016). The degree of difficulties faced by students with disabilities at Al-Balqa Applied University from the students' perspectives. *Journal of the Arab Universities Union for Education and Psychology*, 14(2).
- Al-Dhami, M., & Suleiman, S. (2007). The counseling needs of students at Sultan Qaboos University and their relationship to some variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(4), 161–178.
- Al-Ayed, W. M., Abdullah, J. M., Asfour, Q. N., & Al-Thubaiti, A. A. (2010). Problems faced by students with disabilities at Taif University. Gulf Society for Disability.